

مصادرة الأراضي في بيتين كانت للأسباب السياسية

قال المحامي الياس خوري في معرض رده على المدعي العام، في الجلسة الاخيرة التي عقدتها محكمة العدل العليا للشرق في قضية مصادرة الأراضي في بيتين ايل وطوباس ان امر المصادرة لم يكن لأسباب عسكرية بل كان لأسباب سياسية. وأضاف محامي الدفاع ان اقامة المستوطنات في اراضي بيتايل وطوباس هي جزء من سياسة فرضي الامر الواقع. ومن الجدير بالذكر ان محكمة العدل العليا كانت قد أصدرت قراراً اجتزائياً بمنع الماء في هذه الأراضي ومن ثم أصدرت امراً آخر في الجول الماضي الى كل من وزير الدفاع وقائد القوة الغربية والحاكم العسكري لمنطقة رام الله تطالب فيه بإبداء الاسماء خلال ٤٠ يوماً - لعدم منحهم المستوطنين الإسرائيليون من الماء في تلك المناطق. هذا وتبلغ مساحة الأراضي المصادرة حوالي ٢٤٠٠ دونم. ومن المقرر ان تسانف محكمة العدل العليا جلساتها في وقت قريب لتصدر حكمها بهذا الموضوع.

السطر الى
شمال
بما "حرام"
للغرب
بب
أبد
واقف
على
الادارة
ونما
بمنا
هذا
يمكن
في
الموقف
اي تاريخ
بمس
مسألة
في
سرورة

اللقاء السوفيتي العراقي يعزز النضال ضد الصفقات المنفردة

يقولون ان اللقاء اسرعى اهتمام الاوساط الاجتماعية العربية والعالمية وخاصة ما يتعلق منه بالشرق الاوسط. ويضيف التعليق: ومن المعروف انه عقد في الاونة الاخيرة، وعدد من اللقاءات السوفيتية العربية، وهي

اللقاء السوفيتي السوري، اللقاء السوفيتي الجزائري، والسوفيتي الاردني، والسوفيتي الفلسطيني، وفي اثناء كل هذه اللقاءات جرى تبادل الاراء حول الموقف من الشرق الاوسط، وذلك لاجراء عمل مشترك لحماية الحقوق والمصالح الشرعية للدول والشعوب العربية في وجه محاولات الحل الاستعماري المنفرد لقضية الشرق الاوسط. وتابع التعليق: ومن الطبيعي ان تكون هذه المسألة اهم مسألة تناولها

تفكير في
يرة اقامة
للمغرب
حالية في
ومن قيام
الصفقة
ومن قبله
وهذه
في كيفية
وكانه

رأي الطلبة

مصلحة من؟

بين الحين والآخر تنقل الانباء معلومات مشيرة للقلق عن الممارسات الداخلية لهذا البلد او ذلك. وتصل الى العالم صورة متناقضة عن أنظمة تدعو العالم الى التضامن معها لاسترداد حقوقها المشروعة من الاخرين، وتحرم في نفس الوقت، شعوبها من ممارسة حقوقها. واذا كان هناك بين الانظمة العربية من يظن ان اقامة تضامن عربي يلبي الحاجة للتضامن الداخلي فانه يقع في خطأ جسيم. وقد اكدت التجارب حصة ذلك الاستنتاج السياسي الهام والقائل بان السياسة الخارجية لدولة ما ليست الا امتدادا لسياستها الداخلية. وانطلاقاً من هذان التضامن على صعيد الجبهة العربية لن يكون جادا ولا فعالاً - اذا ما اضطهدت من في الجبهة الداخلية مثيلات نفس القوى التي يبرأ التضامن معها، على الصعيد الخارجي، كما لن يكون هذا التضامن فعالاً اذا ما استبعدت واضطردت قوى معروفة بتضحياتها وكفاحها من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

فانس ينهز مسرعية الخلافات احتمال توقيع المعاهدة في موعدها

طابعا دراماتيكية على الايام الاخيرة السابقة للتوقيع وذلك لتحقيق كسب دبلوماسي جديد على غرار ما جرى في كامب ديفيد لتعزيز مركز الرئيس كارتر. وقالت تلك الدوائر ان سبب تخلف امريكا عن التحرك حتى الايام الاخيرة، واعطاء صفة الاستحجال للاتصالات يعود الى المخاوف التي

ترجع الدوائر السياسية المطلعة ان يتم توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل في التاريخ المحدد لها. ولكن مراسيم الامم المتحدة يمكن ان تتأخر قليلا عن ذلك. وقد استبعدت تلك الدوائر الرأي القائل بان الولايات المتحدة تأخرت في التحرك بعد نشوب الخلاف بين مصر واسرائيل لتضي

تتجاه اهالي بيت ساحور المصادرات

ارسلت بلدية بيت ساحور رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن والى هيئة الامم المتحدة والى وزراء الدول الاجنبية فيها على الامر الصادر من الحكومة الاسرائيلية لمنطقة بيت لحم في مناطق هاسا خيخ والشروع والعراج وهي من مناطق المأهولة بالسكان والتي قدرتها يانها بأكثر من الفى دونم. ومن الجدير بالذكر ان قسا من هذه الأراضي في المنطقة الشرقية في بيت ساحور هي ضمن حدود فلسطينة والصق عليها رسميا من قبل الحاكم العسكري قبل حوالي

والنسبة لمنطقة هاسا شمال بيت ساحور فقد سمح وزير الدفاع - في ذلك الوقت - موشيه باران سنة ١٩٧٢ بزراعتها والبناء فيها بعد الاحتجاجات المتتالية من احياء الاراضي والسكان ورواءه شابات بيت ساحور بيت جالا بيت لحم.

الشاہ يترنح تحت الضغط الشعبي

وكشفت عن عجز الحل العسكري في القضاء على الانتفاضة الشعبية. ومن الجدير بالذكر ان معظم فئات السكان قد شاركت في هذه المسيرات. واثارت الاخبار الواردة من ايران الى ظهور دلائل على تفكك الوحدة داخل القوات المسلحة هناك، مثل تمرد بعض الجنود ورفض اطلاق النار

برهنت مسيرات عاشورا في ايران على فشل أسلوب الاعتقالات والمحاكمات الشكلية لاعادة النظام السابقين في امتصاص النعمة الشعبية على نظام الشاه، كما برهنت ايضا على خيبة امل الشاه في فك الوحدة الوطنية وبرزت صلابه وقوة هذه الوحدة بغض النظر عن الانتماء السياسي لاطرافها

ان هذا الاستبعاد والاضطهاد في بلد واحد يحرم مجموع حركة التحرر العربية من طاقة ثورية اثبتت الياام اهمية وجودها

ويضع دور ذلك البلد بالتالي ودور مجموع اطراف التضامن العربي امام المؤامرات والداستاس الداخلية والخارجية. وقد مر اكثر من بلد بتجارب مريرة نتيجة احتراق القوى المعادية للامبريالية فيه، وقد اكثر من نظام عربي معاد للامبريالية مواقفه لانه انشغل بمحاربة القوى الوطنية والتقدم المؤهلة موضوعياً وذاتياً. ولكن الغريب هو ان بحال البعض تكرر تجربة تلك الايام السوداء، وهو يعلم بحصامة الاخطار التي تواجه حركة التحرر العربية، ويحس بشقل الاعياء المترتبة على صدها. وفي اثناء الاعتقالات الاخيرة في بغداد ما يثير القلق ويدعو الى التساؤل عن الاستفادة من هذه الممارسات الضارة وعن الحكمة من توظيفها عشية سفر صدام الى موسكو، وفي اعقاب مؤتمر القمة في بغداد

جنرالات امريكا يخذلون السادات والجنرال علي

طالت اكثر من ١٢٠ جنرالا امريكا الرئيس كارتر باعتماد اسرائيل كرسيد استراتيجي في منطقة الشرق الاوسط، وذلك لتتمكن من ردع اي خطر يواجه المنطقة الى ان يتم ارسال القوات الامريكية اليها في حالة حرب. وجاء في رسالة الجنرالات ان ليس هناك اية دولة اخرى في المنطقة تستطيع ان تقوم بذلك وقد اعتبرت هذه الملاحظة ردا على محاولة النظام المصري لتعتمده امريكا كقوة ردع في افريقيا والشرق الاوسط. وكان السادات وبعده الجنرال كمال حسن علي قد عرضا في تصريحات علنية خدمات الجيش المصري على الولايات المتحدة. ويقول المراقبون ان رسالة الجنرالات ليست بعيدة عن التفكير الامريكي الرسمي وذلك بعد احداث ايران، فقد ثبت ان تزويد

مكة - افادت المصادر السعودية ان السلطات المصرية قد منعت صحفيي "عكاظ والرياض" من دخول مصر وذلك لما نشر على صفحاتها من انتقادات تجاه المباحثات المصرية الاسرائيلية. ولم توجه السلطات المصرية اي توضيح رسمي لقرارها هذا. وتأتي هذه الخطوة المصرية تعبيرا عن انفعالية المواقف المصرية الرسمية حتى تجاه المقربين للنظام المصري في العالم العربي. وهي تؤكد نفاذ صير النظام المصري من العزلة الخائفة التي تطبق حوله.

ما رأي انصار الحق الاصيلي!

ددت الولايات المتحدة بوقف الامتداد المالية لمشروع الانماء الذي اذا قررت الامم المتحدة شتم مساعدات للفلسطينيين. ليس هذه المرة الاولى التي تكشف بها امريكا عن موقفها الواضح والمريح المعادي للشعب الفلسطيني. تؤكد هذه الخطوة الامريكية أهمية ضبابية للوعود الامريكية لعامة الشعب الفلسطيني ومدى ضعفه البالغ على حركة الوطنية. (البقية على صفحة ١١)

يلسون يعترف بالمعاقبة الشريرة للحكم الذاتي

القدس - اعترف البروفسور ليلسون مستشار الجنرال اورلي، منسق المناطق المحتلة بوجود معارضة شرعية فيما يتعلق بالحكم الاداري الذاتي، وذلك في تقريره الذي قدمه الى لجان لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في جلستها يوم

شاهدتها
ة اخرى
رسائل
ها من
التنظيمه
لبيروتيا.
نكر من
بديل
اضحة
الوقت
برى
لولايات
كادش
عليه
ريتم
دنا
في
من
هم
اك
ع
ت
ن
ه



الغلاء

الوحيد الذي يتمتع بالحرية المطلقة في الضفة الغربية والقطاع هو "العلاء".

لا توجد هناك رقابة تحد من حركته، ولا هيئة تشرّف على التعيد بالأوامر الرسمية.

وقد باتت حساسة الاسعار شديدة جدا، ويكفي اشاعة واحدة، نظرا لاعتماد الرقابة، عن احتمال ارتفاع الاسعار حتى ترتفع هذه الاسعار ففلا عند كل من سمع بالاشاعة، والمستهلك نفسه يضطر لفقول "اسعار الاتاعة" لانه بالنجربة لم يعد يستبعد اي شيء. بل انه يتوقع ان تكون "اسعار الاتاعة" اقل من الاسعار المقرورة.

كل هذا والاجور والرواتب مربوطة بالقد قيد وقيد، والزيادات الشكيلة التي ادخلت عليها لا تعادل شيئا بالقياس الى الزيادات في الاسعار.

وتكفي الاشارة في هذا المجال بهثال واحد، فالمعلمون الثانويون في اسرائيل مضربون منذ اسابيع لان احوالهم المعيشية سيئة ويطالبون بحق زيادة رواتبهم. وقد عرضت عليهم الجهات المختصة زيادة بلغ مجموعها الاجمالي حوالي ثلاثة آلاف ليرة فرفضوها، ليس ترفا ولكن لانها بالفعل لا تكفي لمواجهة اعماء الغلاء؛ ولنتموز او اوضاع المدرسين ومختلف الفئات الاخرى العاملة باجر في الضفة والقطاع تكفي الاشارة الى ان الزيادة الموعودة من قبل المدرسين في الاسعار تعادل مجموع راتب المدرس في الضفة.

الجمعية العمومية تؤيد الحقوق الفلسطينية

اقترت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالاعلبية الساحقة من الاصوات قرارا يدعو الى التسوية الشاملة في الشرق الاوسط في مؤتمر دولي ينعقد تحت راية الامم المتحدة، برعاية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، ويضم جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. كما اتخذت الجمعية العامة قرارا مستقلا حول القضية الفلسطينية اكدت فيه ان كل انقاعه تخص هذه القضية يجب ان تراعى الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما ذلك حقه في الاستقلال والسيادة الوطنية.

واصابات العمل في اسرائيل

كثف مدير عام وزارة العمل الاسرائيلية اسرائيل غورلتيك في مؤتمر صحفي عن الاخطار التي تتهدد حياة العاملين في امكان العمل وتعرضهم الى اصابات عمل جديّة بسبب قلة الوفاة في امكان العمل. واورد، نقالي عميدان مدير مؤسسة التأمين والوقاية في المؤتمر نفسه ارقاما مذهلة عن اصابات العمل في اسرائيل وناشجها. فكتفت عن انه خلال السنة العالمة ٧٧/٧٨ وقعت ٨٠ الف اصابة عمل في اسرائيل تضرر من جراحتها ٩٠ الف عامل وعاملة لاقى ٢٠٠ منهم حتفهم وتوتوه ٦٠٠٠ منهم سيقون مشوهين مدى الحياة.

واعترف المسؤولون الحكوميون في المؤتمر ان هذه الاصابات لم تكن ناجمة من الامراض التي يصاب بها العامل مباشرة. واطافا ان ٤ بالمئة من هذه الاصابات ادت بالعاملين المصابين الى امراض مهينة مثل فقدان السمع او الاصابة باحد امراض القلب وغيرها من الامراض التي يصاب بها العامل نتيجة لتدويع العمل الذي يقوم به. واعترفا ايضا بان هناك عددا من العمال والمصانع لم تتخذ

فلسطينيات



اعتبر عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الصيغة المصرية الاخيرة للاتحادية في كامب ديفيد، حادثا خطرا على السلام في الشرق الاوسط.

وقد اشار الوزير السوري في كلمة القاها في دمشق امام الصحفيين الهولنديين اشار الى ان وناثق كامب ديفيد، تتجاهل تماما القضية الفلسطينية.

وقال الوزير: ان خطة منح الضفة الغربية وقطاع غزة ما يسمى "بالحكم الذاتي" والتي تعرض على العرب، لا قانونيا. واطار السد خدام من جديد الى انه يجب ان يقوم السلام في الشرق الاوسط على اساس الجلاء التام للقوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة، وعلى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ذكرت صحيفة النهار البيروتية، ان رجل الشارع في مصر لا يستطيع ان يفهم لماذا تنفق مصر مكنوفة الابد يد ازاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، في الوقت الذي تؤكد فيه استعدادها "لمكافحة" التسوية العالمية" في القارة الافريقية ومنطقة البحر الاحمر.

ذكرت صحيفة النهار البيروتية، ان رجل الشارع في مصر لا يستطيع ان يفهم لماذا تنفق مصر مكنوفة الابد يد ازاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، في الوقت الذي تؤكد فيه استعدادها "لمكافحة" التسوية العالمية" في القارة الافريقية ومنطقة البحر الاحمر.

تلا ابيب - قال شمعون بيرس ان التردد الاقتصادي الذي تشهده اسرائيل الان لم يسبق له مثيل من قبل ولا وكان شمعون بيرس يتحدث في جلسة لمكتب حزب العمل. وقد تحدث في الجلسة بروحام مضطرب رئيس نقابة الهندسوتور الذي رفض مزاعم وزير العالمة الاسرائيلي التي قال فيها ان زيادة الرواتب الاجر هي المتسببة في التضخم العالمي.

انتهت حركة "ناحال" الشبيبة الطلابية العفائة - من وضع خط استيطانية واسعة للاستيطان في شمال اسرائيل وجنوبها.

تلا ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان خلفاء المخلصين لمبادي حركة خبروت- التي تضم غلاة المنظرين امال غنولا كوهين تعزوم النجوة الى المحكمة العليا التابعة للحركة والمطالبة بالغاء القرار الذي احده مركز الحركة باقرار معاهدة السلام والمطالبة ايضا بعقد اجتماع دوري لمؤتمر الحركة للحث في هذا الموضوع.

شؤون

اسرائيلية

بدأت وزارة الاسكان الاسرائيلية باقامة الاساس لمركز تجاري كبير في مستوطنة كريات اربع وشهدت التراكتورات في الايام الاخيرة تقوم باعمال لاعداد الارض لهذا الغرض. وقد طلب المستوطنون من السلطات الاسرائيلية بدء العمل باقامة الف وحدة سكنية في المستوطنة بسبب الطلب المتزايد على الشقق في هذه المستوطنة. وقد ابلغ مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي وقدا يمثل المستوطنة ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ في الايام القربية بترميم كنيس سيدنا ابراهيم الواقع في قلب الخليل.

تلا ابيب - تظاهر حوالي ثلاثماية من اعضاء منظمة غوش ايوميم الاستيطانية في المدن الاسرائيلية الكبيرة. وقد تجول المظاهر في شوارع المدن وهم يلبسون الزي العربي ويحملون لافتات على بطونهم وظهورهم كتب عليها - شرطة الادارة الذاتية - وقاموا بتوزيع كراسات فيها معلومات عن الادارة الذاتية من وجهة نظرهم ودعوة لزيادة الاستيطان في المناطق العربية المحتلة لمنع تنفيذ مشروع الادارة الذاتية.

تلا ابيب - وكان افراد غوش ايوميم يعتزمون حمل السلاح اثناء قيامهم بالتجول في شوارع المدن الاسرائيلية الا انهم عدلوا عن هذه الفكرة في النهاية. وفي الساعة الثانية عشرة ليلا توجهوا الى منزل موشيه ديان وبدأوا يبتون الموسيقى العربية من اجهزة الراديو التي كانت في حوزتهم وبعد ان رفض ديان مقابلتهم تفرقوا وعادوا الى منازلهم.

الضرب الابراسي... ذكرت الاسماء الواردة من... ان جماهير الشعب هناك قد... اثنتا نظاراتها حد نظام... عشرات الاوقات التي تؤكد... وحدة النضال المشترك بين... الفلسطيني والابراسي وحاء... اللافتات "للتعزير والتلاحق... بين الشبيبة الابراسي والط... وفي بيروت سارت خلال... المعاصي مسيرة جماهيرية... الشاء ودعت الى التلاحق مع... الشعب لابراسي الشاء مع...

تتبعو - المشكلة الفلسطينية... بلغراد - صرح الرئيس... اليوغسلافي جوزيف ستوبانوف... مادية العشاء التي اقامها... الانشوبي مفسنوس هبلا... يوغسلافا تعتبر القضية الفلسطينية... جوهر الصراع في الشرق... واضاف بان حل هذه القضية... عادلا هو وحده الذي يمكن ان... بالسالم والامن لشعب... والمجتمع الدولي بأسره... آفاقا للتعاون امامها.

وزير خارجية هولندا... يوفد الدولة الفلسطينية... صرح وزير خارجية هولندا... زيارته لدمشق، ان بلاده ستعرف... للشعب الفلسطيني الحق المطر... باقامة دولته المستقلة. واطار... بان هولندا، ترتعب في اقامة... عادل في سياستها الخارجية، واطار... وزير الخارجية الهولندي ان... زيارته لدمشق انه يتفهم المون... السوري تماما، انه من... السوريين الا يقبلوا ان يتفاوض... احد.

تلا ابيب - قال شمعون بيرس ان التردد الاقتصادي الذي تشهده اسرائيل الان لم يسبق له مثيل من قبل ولا وكان شمعون بيرس يتحدث في جلسة لمكتب حزب العمل. وقد تحدث في الجلسة بروحام مضطرب رئيس نقابة الهندسوتور الذي رفض مزاعم وزير العالمة الاسرائيلي التي قال فيها ان زيادة الرواتب الاجر هي المتسببة في التضخم العالمي.

انتهت حركة "ناحال" الشبيبة الطلابية العفائة - من وضع خط استيطانية واسعة للاستيطان في شمال اسرائيل وجنوبها.

تلا ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان خلفاء المخلصين لمبادي حركة خبروت- التي تضم غلاة المنظرين امال غنولا كوهين تعزوم النجوة الى المحكمة العليا التابعة للحركة والمطالبة بالغاء القرار الذي احده مركز الحركة باقرار معاهدة السلام والمطالبة ايضا بعقد اجتماع دوري لمؤتمر الحركة للحث في هذا الموضوع.

تلا ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان خلفاء المخلصين لمبادي حركة خبروت- التي تضم غلاة المنظرين امال غنولا كوهين تعزوم النجوة الى المحكمة العليا التابعة للحركة والمطالبة بالغاء القرار الذي احده مركز الحركة باقرار معاهدة السلام والمطالبة ايضا بعقد اجتماع دوري لمؤتمر الحركة للحث في هذا الموضوع.

تلا ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان خلفاء المخلصين لمبادي حركة خبروت- التي تضم غلاة المنظرين امال غنولا كوهين تعزوم النجوة الى المحكمة العليا التابعة للحركة والمطالبة بالغاء القرار الذي احده مركز الحركة باقرار معاهدة السلام والمطالبة ايضا بعقد اجتماع دوري لمؤتمر الحركة للحث في هذا الموضوع.

تكملة المشوار في مآسي القطاع

من مؤسسا الوطنية جمعية بنك الدم المركزي. ولا شك ان قطاعا قد بدأ عملية التفاعل الدماستي مع هذه الجمعية. وانت ان برعم السليبات الموجودة في اغلب مؤسساتنا، الا ان الاحباطات لا بد ان يجد لها صد، وطوره مهيما كارت وعوره ذلك الطريق واحصاء لجنة الاعلام في بنك الدم المركزي في القطاع مع مسؤولي ائمة قطاع غزة واقصد هنا من حصر الاجتماع. كان له مدلوله الحسن والوقع الجيد في نفوس الكثيرين. بحث في هذا الاجتماع كيفية تأمين الدم للاغني هذه الابد، بعد طلب جمعية بنك الدم تحديد معائل اطفالا فرق هذه الابد، حتى ينسى لها سهولة الحصول على الدم المناسب في حالة اصابات السلاعي. كما انها عرضت ان يكون للعضو المبرع من البادي، الاخصة في مطالبته بوحداث الدم له ولاسره وللنادي الذي ينتمي اليه. وقد ابدى المجتمعون نفيهما كاملا واثابوا بالفكرة. وقد دللوا بان تنظيم بنك الدم يوما له في كل ناد على غرار المؤسسات الاخرى والمدارس، كما اضرت كل الاعضاء الدغوي ان ينسج كل نادي على العضو المناسب اليه الوجه لبنك الدم لفحص دمه، وان سمرع بدمه اذا كان هناك امكانية للبرع. ومع ان بعض الاندية قد تخلفت عن الاجتماع الا ان تلك النوصيات وقد وجهت لكل الاندية للاطلاع عليها والعمل بها ما امكن، اننا هنا نذكر كل بد عمل للمعالج العام، وحتى يتخاف جهودنا من اجل الاحسن، اردت ان اضف، قد تكتمل المسيرة اذا ما تبرع كل ناد بمساراة يكون رعبها لتلك الجمعية.

بعد ان شاهد والدي الشيخ وطابور العرضي ما جرى مع الاطباء. اقترح بان تعود الى المنزل وبدعو "معرضا" بسكن قريبا من منزلنا. ولكنني اخذت والدي قاصدا عبادة خاصة لاحد الاطباء الاخصائيين في القطاع، وعندما دخلنا العيادة. "وانا بحالة نفسية سيئة" لفت نظري لوحة كسرة مكتوب عليها بالخط الكبير (اجرة الكشف "١٠٠" ليرة، فحوصات مختبر "دليرة") فقلت ربي. ونظرت حولي، فوجدت مجموعة من الكراسي الخشبية مصطف عليها اناي مختلفي المظاهر، واذا بالمرضى "نابا ابيبي" يشترلي نحو الفاطمة دون ان ينسج سنت شفة. فأخرجت "الورقة الزرقاء" وسلمتها للممرض واسلمت بطاعة الشرف واجلس والدي. وجلست مع الممرضين. ونظرت حولي متصفا وجوه المرضى. ولكن لا تبدو عليهم علامات المرض. وسرحت خيالي. وسألت نفسي: "اممكن ان يكون هذا الطبيب.. طبيا نفسانيا ايضا؟" فمعالج العقول والاعصاب بالاضافة الى الاجساد؟ وحتى افقع الشك بالعصن. انجحت الى الجالسين على مبني اثابا عن مرضه. ففوجئت بما اجاب. انه موظف في احدى الدوائر ويطلب اجازة مرضية "لمدة اسبوع". فقلت في نفسي: هذه حالة شاذة فسالت من يجلس على يساري. فاذا. نفس السبب. ونفس الهدف. فوجئت لمن يجلس امامي. فاذا. اجاب لسبب آخر. لكي يحوله الطبيب الى احدى المستشفيات في القدس. او بل ابيبي، فقلت له. ولكن. لماذا لم يحولوك من المستشفى؟ فاجاب انه ليس المريضي



وكان اسنه. وقد حاول ذلك كثيرا. فوجد ان رئيس القسم هو البدي يستطيع ذلك. واثار عليه "اولاد الحلال" ان هذه افصر الطرق للوصول الى "تحويله" الى المستشفى المطلوب. وفكرت قليلا. ولانني احبانا او بئر السبع. او تلابيب. فحست بصوت سموع المبلغ الذي يستفيدونه. وخصصت ١٠٠ ليرة لمن "البطاقة" واذا باحدهم يصبح في الحساب فائلا: بل تخصم "٢٥٠" ليرة فهذا هو الرشي. فوضعت رأسي بين كفي. متحسرا على ما كانت عليه حالنا. وما وصلت اليه. من انتهازيات واستهتار بكافة القمم الانسانية وقطع تفكيري صوت المرض يدغوني للدخول. فبيد، انني استفرقت وقتا طويلا في التفكير. وعند دخولي مع والدي غرفة الطبيب. وجدت الصورة مختلفة. تماما. فالكراسي فاخرة. والارض مفروشة بالسجاد. والسائر حريرية. وما الى ذلك. وبعد ان عرضت حالة والدي على الطبيب طلب ان تجري فحوصا في الخصر اولا. من ١٠٠٠ و١٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠. ثم طلب صورة اشعة، وكنت ان اصرخ في وجهه. ولكن لافطته. قائلا: انني افهم. وحسب دراستي وثقافتي. سبب فحوصات المختبر. ولكن صورة الاشعة؟ فاشار بقلم في يده قائلا: هذا عملي. وخرجت سائلا المرضي عن مكان الاشعة. فقال انها عند طبيب مجاور وما كان علي الانتفاذ. فتوجهت الى هناك. ودفعت ٥٠ ليرة ثمن الاشعة وعشتر ليرات للمرضي "تفتيح مخ" حسب رأي احد المرضي حتى يقوم المرضي بانجاز عمله بسرعة. وحملت الصورة ونتيجة الفحوصات الى الطبيب، فقرا. وفكر. ثم اصدر بيانا "مكتوبا" على ورقة مستطيلة من ستة بنود. يجري تنفيذها من الصيدلية الخاصة بالطبيب اسفل العيادة.

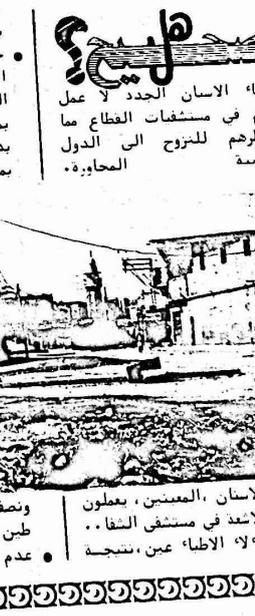
اكون فضوليا. اردت ان اعرف سبب الاجازات الطويلة التي يريدها هؤلاء الموظفون. وكنت ان افقد هددي عند سماع السبب. وباله من عبء قانهم اجمعوا. على انهم يعملون خلال الاسبوع في باقا.

مزارع العوجبا

اربحا - علم ان منسوب المياه الجوفية انخفض في المدة الاخيرة من ١٩٤٩/١٤٢٩ ساعة الى ٢٣٢٤ ساعة/ساعة مما يهدد بالحفاظ مزارع الموز والخضار في تلك المنطقة، وذلك بسبب سحب المياه الى المستوطنات الاسرائيلية في النور. عملية التنغذية داخل المستشفى. توجد صداقة شخصية بين متعهد التنغذية ومسؤولي المستشفى. احد اطباء المريضا، ظل راقد في المستشفى مريضا، دون ان يصله اي مسؤول او زميل للاطمئنان عليه. مدير المستشفى لا يباشر عمله الا يوم السبت فقط من كل اسبوع، كثرة المجاري والمياه الفذرة حول مستشفى الامراض الصدرية بالبرج لعدم وجود خطوط مجاري خاصة للاحياء السكنية المجاورة. يشرف على جمع اقسام المستشفى بالبرج طبيب واحد فقط الارض المتروكة بدون حداثق في مستشفى البرج مرتعا للفاقدورات والواصا. احدى العاملات في دائرة الصحة في غزة، والتي بلغت خدمتها عشرين عاما، لم تستطع الحصول على اكياس الدم من المستشفى لرفض المسؤولين. احدى الشخصيات المعروفة والتي

لا تحمل بطاقة تأمين صحي، حصلت على مجموعة كبيرة من الادوية والتي لا تصرف الا لمرضى المستشفى، وذلك بأمر المدير يوم ١٩٧٨/١٢/٢٠. توجد بعض الاقسام داخل احد الاندية الاجتماعية الكبيرة وداخل اعضاء مجلس الادارة. انعكس على نشاطات النادي الرياضية والاجتماعية. احد الاندية الكبيرة يحارب احدى الاندية الناشئة، خوفا من منافسة له. مستقلا. احد الاندية الكبيرة بنى ملاعبه بأموال حصل عليها لدعم الرياضة في القطاع. احد اعضاء رابطة الاندية، يمنع عن حضور الاجتماعات سوى الخاصة بالمقابلات مع الحاكم العام او رئيس البلدية او ما شابهها. عمال احدى المؤسسات الصناعية والتي يملكها نقابي مشهور قاموا بالاضراب والتذمر لعدم اعطائهم اقل الحقوق المرجوة.

صداقة شخصية تربط المدير باقربائه في عمان. حديثه بمسشفى الشفا بغزة اعطيت للمقاول "موظف ومسؤول الورثة الصناعية بالمسشفى" مبلغ ٢٥ الف ليرة، وهذا بدوره اعطاها للمقاول آخر مبلغ ١٨٠٥٠ (ثمانية عشر الفا) بقرائه في عمان. حديقه بمسشفى الشفا بغزة اعطيت للمقاول "موظف ومسؤول الورثة الصناعية بالمسشفى" مبلغ ٢٥ الف ليرة، وهذا بدوره اعطاها للمقاول آخر مبلغ ١٨٠٥٠ (ثمانية عشر الفا) بقرائه في عمان. حديقه بمسشفى الشفا بغزة اعطيت للمقاول "موظف ومسؤول الورثة الصناعية بالمسشفى" مبلغ ٢٥ الف ليرة، وهذا بدوره اعطاها للمقاول آخر مبلغ ١٨٠٥٠ (ثمانية عشر الفا) بقرائه في عمان.



اطباء الاسنان، الصغين، يعملون بقسم الاعد في مستشفى الشفا. احد هؤلاء الاطباء، عين نتيجة. ولطنتا رسالة من الاخ عزات رباح من مخيم بلاطة يسأل فيها: لماذا لا يوجد غير حزب واحد في الاتحاد الشيعي؟ وهل تنبذ الاشتراكية نظام تعدد الاحزاب؟ ان حقيقة وجود حزب واحد

فحص

قال... انت تنظر للداست... لا تعرف غير السلباب... تجد الاجبايات طربعا للكت... قلت... ابدا فانا مع الاجبايات... ومع الكلمة الحققة... الا انني اجابنا... واجبا وشرفا، واحبانا لا شرفا واجبنا لا بعد فيهما للشر... شيء له ضده، فالتحق بين والداي... ابين... ولكننا في ظروفنا الشاذة... وعالمنا المادي... وحلى علمنا من الزيادة... وعلى اجباياتنا... نقصان... فكترة التناقل قد تصير خلق الاعذار، وكثرة الشاوار... تعسنا عن الحققة... فلا بد ان يلبس كل انسان حجمة... فسر التوقع مجد، ولا النغادي العور... طريق الخلاص... ومع ذلك فنسرحي به من الطاقات الكثير، ونسرحي تسبح الفرصة سجد المد الجوار... لحمل وابات التناؤل، وسنحلي عيوننا كل شائبة، وسننت للام... اننا شعب احق بالحياة، وورق راه النور من قلب الظلام.

اخبار قصصية

اهالي شارع النزار (الرياض سابقا) بمنطقة الشجاعة يسكنون من كزة الاحوال نتيجة الكسور التي امت باغطية المناهل. حاول مهندسا بلدية غزة توقيع العقوبة على احد مهندسي الضفة الغربية والمسؤول عن تعسب مدخل غزة الجنوبي نتيجة الحرس التي حدثت به، الا ان رئيس البلدية رفض توقيع العقوبة المالية. تنظم جمعية بنك الدم المركزي بغزة، بالتعاون مع مديرية التعليم لاشياك والثقافة ومراكز التدريب المهني بالقطاع يوما لبنك الدم، وتكرم لجنة الاعلام واعضاء مجلس ائمة الادارة بالقاء المحاضرات حول تاريخ بنك الدم واهدافه والنتائج التي حققها. حضر السيد سعد الدين الصوراني للقطاع بعد حضوره مؤتمر الدورة الاولى للجمعية الاجتماعية العالمية العربية، والتي عقدت في مدينة الحسين للشباب في عمان، والتي دعت اليها جامعة الدول العربية وعقد المؤتمر في الفترة ما بين ١٩ الى ٢٣/١١/١٩٧٨. كذلك مؤتمر اتحاد عمال فلسطين الذي عقد في دمشق في الفترة الواقعة ما بين ٢٢ - ٢٦ من نفس الشهر، بدعوة من اتحاد النقابات العالمية الفلسطينية في دمشق. وقد حضر السيد سعد الدين ممثلا لاتحاد النقابات العالمية في قطاع غزة.

الوخرجون الغربيون وضع المسألة. فقد تركوا المسرح السياسي بعد ان شوهوا صورته في عين الجماهير. وهكذا اجبرت النظورات الخاصة حدا الشيعيين على حمل مسؤولية الوطن منفردين. لكن نظام الحزب الواحد ليس بالضرورة نموذج المجتمع الاشتراكي. ففي عدد من البلدان الاشتراكية، بلغاريا، بولندا، جمهورية الماسا الديمقراطية، وغيرها تقوم نظم تعدد الاحزاب. لكن سماها الرئيسة تتمثل في ان الاحزاب الشيوعية والعالمية تنب الدور القادي في جهة شعبية توجد الاحزاب الديمقراطية والمنظمات الجماهيرية تلك التي تتبنى هدف بناء

في النصف الثاني من نوفمبر سنة ١٩١٧، وتحت تاثير جماهير الحزب، حيث اظهر العديدون ميلا للانضمام الى البلاشفة، قبل قادة الاشتراكيين الثوريين اليساريين عرض البلاشفة، واعلنوا "استعدادهم لاتنتهاج سياسة سوفيتية" وهكذا ضم مجلس الوزراء الجديد سبعة وزراء منهم. لكن سرعان ما تبين انهم لم يكن لدى الاشتراكيين الثوريين ادنى اهتمام للتعاون مع الشيوعيين لتنفيذ برنامج اصلاحات اشتراكي. وبمبادرة منهم خرجوا من التحالف في مطلع آذار ١٩١٨، وفي حزيران من نفس السنة انتظمو في موسكو عصبيا مسلحا ضد الحكومة السوفيتية. ولم تجبر احزاب الرجوازية

سكان الارياف. وقد دفع الاشتراكيون الثوريون مثلا، بتأييد ماموس، وليس فقط ان الشيوعيين لم يرفضوا العمل معهم، بل على العكس من ذلك راوا ضرورة الدخول في تحالف. وبعد ثورة اكوير المظفرة، ظل الحزب الشيوعي مستعدا للاستمرار في ذلك التحالف. ومع انه كانت للحزب الاغلبية المطلقة في هيئة السلطة العليا - اللجنة التنفيذية المركزية لعموم روسيا - كانت قد انتخبت من قبل مؤتمر السوفيينات ونالت من ٦٢ شيعي، ٢٩ اشتراكي ثوري يساري، ١٠ ممثلين لثلاثة احزاب اخرى، والتي اهلته لتشكيل وزارة حزب واحد، الا انه على العكس من ذلك دعا الاشتراكيين الثوريين للمشاركة في الحكم.

الحزب الشيوعي - في الاتحاد السوفيتي لم تكن الا حصلة ظروف تاريخية معينة. كان في روسيا، وقبل ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧، عدد قليل من الاحزاب السياسية، بعضها المحافظون، كانوا دعامة القيصرية، في حين تبني آخرون سياسات اصلاحية. الحزب الشيوعي فقط سعي الى قلب المجتمع، والى نحو كافة الاشكال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من اشكال عدم المساواة وعمر برنامج الشيوعيين عن مصالح الغالبية العظمى من المواطنين. وقد كان الشيوعيون دون غيرهم حزب الطبقة العاملة. كانت هناك ايضا قوى ديمقراطية اخرى، عكست بشكل خاص آراءه بتبناها جزء من



سكرتير حزب «توده» يتحدث عن الأزمه الإيرانية

تستأثر الانتفاضة المستمرة للشعب الإيراني بأوسع الاهتمام على المستوى العالمي وهي تحظى بتأييد جميع القوى التقدمية والديمقراطية والمحبة للسلام. وفي المقابل فإن اتساع وتعاظم هذه الانتفاضة وتعاظم أزمة نظام الشاه يثير اند الفلق والمخاوف في الأوساط الامبريالية والاميركية منها بشكل خاص.

وحول تقييم الشيوعيين الإيرانيين لاجداث ايران نشرت مجلة قضايا السلم والاشتراكية المقابلة التالية، مع ابراج الكندري الأمين الاول للجنة المركزية لحزب الشعب الإيراني «توده» والطليعة تنشر هنا هذه المقابلة لأهميتها ودقة تحليلها لإجاءه وتطور الاجداث في ايران.

وتجدر الإشارة ان هذه المقابلة قد اجريت قبل تشكيل الحكومة العسكرية الاخيرة برئاسة الجنرال غلام ازهرى.

لنفسينها هذا التعبير كوزيلة لشق الحركة المعادية للدكتاتورية بغية الهجوم على الدين وعلى الماركسية والدين في آن واحد. وما فتى الشاه وحكومته وشرطته السرية «سافاك» يرددون ان الحركة الدينية وحزب (تودا) لا يمكن ان يتعاونوا لان الماركسية والاسلام لا يلتقيان. في الواقع لا يوجد بيننا تعاون رسمي. اننا نشارك فقط في حركة واحدة موجهة ضد النظام الحالي. ولكن جوهر دعاية النظام هذه يكمن في انها موجهة ضدنا، ضد الشيوعيين، ضد حزب (تودا).

المصرف، ويحاول بذلك ان يخفض موجة الاستياء الشعبي. الا ان الحركة في الواقع هي حركة سياسية، يقدمها الشعب بأسره وهي مطالب تهدف بالضبط الى قضية الدكتاتورية ونظام ديمقراطي.

● س - من هي القوى الاخرى التي تعمل ضد النظام؟

ج - هناك قبل كل شيء، الجبهة الوطنية التي تضم مختلف الاحزاب السياسية ذات المواقف الوطنية والديمقراطية، والمنضمون تحت لوائها هم من اتباع مصدق. ان كل المنضمين تحت لواء الجبهة الوطنية يتصدون لدكتاتورية الشاه ويطالبون باعادة الحريات الدستورية ويدعوه جمعية تأسيسية يتم انتخابها بالتصويت العام، وبحكومة ديمقراطية تقوم على اساس نتائج الانتخابات الحرة. وهم لا يصرحون رسمياً بانهم ضد الملكية، انما يلحون الى ذلك وهم يطالبون بالحد من انتاج النزول لعدم التفريط بثروات البلاد والجبهة تتكون اساساً من البرجوازية الصغيرة - من حيث تركيبها الاجتماعي - وهي تحظى بنفوذ لا بأس به في اوساط المثقفين وخاصة الطلاب.

بالاضافة الى ذلك هناك معارضة رجعية لنظام الشاه تتألف من زعماء نوابين للاميركيين. وهم يرغبون في تسوية الأزمة الراهنة في البلاد على نحو لا يخلق مخاطر للولايات المتحدة وبريطانيا وللمواقع احتكارات هذين البلدين الامبرياليين ولغيرها وهم يتخذون مواقف معادية للشيوعيين وللشيوعية، وبرز مثل لهذا التيار هو علي اميني رئيس الوزراء السابق.

وحول سؤال ما هي الدعائم الخارجية للنظام الإيراني اجاب ابراج اسكندري بانها الولايات المتحدة الاميركية لما لها من مصالح عسكرية واقتصادية واستراتيجية في ايران لقربها من الاتحاد السوفيتي. وازاف ان نظام الشاه يحظر بدعم واضح من الحكومة الاسرائيلية ومن قادة يمين.

١ - كانت هناك في ايران جماعة اسلامية سميت نفسها «الغائبين الشمين» وكانت مرتبطة بالحركة النضالية لـ «للحمار الدينين» ولهؤلاء استعد الشاه تعبير «الماركسيين المسلمين». ان «الغائبين الشمين» قد رفضوا دائماً عنهم بالماركسية، رغم اهم اكدوا ان في الماركسية جواب اجابية يتفقون معها.

٢ - كان مصدق رئيساً للوزراء في ايران عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٣ وقد اعلن تأميم شركات النول البريطانية - الايرانية. وقد تمت الاطاحة به نتيجة مؤامرة ساندتها وكالة المخابرات الاميركية.



ولو كانت الحركة الراهنة ضد النظام حركة دينية فقط لاستطاع الشاه ان يلقي الطالب الدينية

● س - كيف تقصرون في العمل للحركة التي ادت الى صدام مكتشف مع المصلح في بداية الميول الشيوعية؟

ج - ان الحركة ضد الدكتاتورية الشاه في ايران قد اتسعت واشتدت في ايام الاحداث مفاجئة لحزبنا. خلال سنوات تبنينا اجتماع لجنة الشعب الإيراني المركزية (تودا) «بحسب تطور الحركة الوطنية السريع والتي لها جذور في بابت تتعاقد في كبرياءه، وبتزايد الاستياء من الطبقات والمثقفين البرجوازية الوطنية.

من الطبيعي انه ليس بمقدور احد ان يتصور سقفا بالشكل الملموس لحزبنا تتخذ الحركة في هذه الظروف تلك. وانما اتخذت خطوة في الوقت الراهن، بعضاً من هذه الدبلوماسية فيسبب عدم الصلابة في هذا الواقع. ذلك ان من الذين الشيعة في ايران، وهم من الامول برجوازية متوسطة هم، لم يكن بمقدورهم البقاء في ايام عذابات السكان - كما يقولون - بل يدعون الشعب الى المشاركة النضالية. الا ان هذا لم يقلل من واقع ان جميع البرجوازية في البلاد قد بقيت في حركة واحدة عفوية لنظام.

وهي تتخذ ان الحركة الراهنة في ايران نشأت وديمقراطية وتوربا، في اوسع الجماهير، ذلك الشئ وكذا من مثلي برجوازية الصغيرة والبرجوازية المتوسطة، يشاركون في الاعمال الحزبية. وهي ديمقراطية، لان حركة الرئسي هو اقامة ديمقراطية في البلاد وهي ثورية لانها استبدال النظام جذرياً، الاستبدال الذي ينبغي ان يخلص من نفسه.

لا بد من القول ان الحركة لا تملك سلطة معينة اشتمت على القوة بحيث ان الفئات من السكان، اي كل الذين ينتمون الى الديمقراطية، ويتفقون ضد الاحكام واليوس - تلك التي على السياسة التي تطبقها في استبدال النظام الداعي العمل ضد نظام الشاه. من حق كل جانب نظام الشاه والشرطة اللذين لا يوافقون احد من المستأجرين - ان تفتتقوا.

من شأنه ان يفتتقوا من الجيش للنظام لن تستمر في العمل، وقد حدث ان رفض بعض الجنود الاطلاق النار على

«التحديث» حركة بطالب رجال الدين الشيعة من خلالها بالعودة الى «الاسلام النقي»، ويعارضون اصلاحات الشاه الراهنة التي نقل البلاد من العصر الوسيط الى «المتحضر المعاصر». فيماذا تعلقون على هذا القول؟

ج - ينبغي التنويه، فيما يتعلق بالجانب الديني للحركة الراهنة ضد النظام، بان رجال الدين الشيعة لا يمكن اعتبارهم قوة تطالب بالعودة الى الماضي، الى العصر الوسيط، ان موقف رجال الدين يعبر الى حد بعيد، عن المشاعر الشعبية ولا يمكن الا ان ترحب بالحقيقة العائلة ان الحركة الدينية تضللت الان بدور هام في تعبئة القوى الديمقراطية والوطنية ضد نظام الشاه الدكتاتوري غير الوطني والموالي للاميرالية.

ان حزبنا حزب شعبي واحترم على الدوام المشاعر الدينية ذات الجذور العميقة في صفوف الاغلبية الساحقة من سكان ايران. كما ان حزب تودا حزب ديمقراطي، كذلك نحن ندعو الى التحالف مع كل القوى الديمقراطية، بما في ذلك القوى الدينية، ونحن نعتبر كظاهرة ايجابية اعلان زعماء مسلمين من نوع الخميني، انطلاقاً من مواقع معادية للاميرالية، ان نظام الشاه هو نظام معاد للشعب وللإسلام وينبغي اسقاطه وطبعي ان ذلك لا يعني اننا على اتفاق حول كل شيء مع الزعماء الدينيين، الا انه ينبغي ان تكون واقعيين، ويكون الامر مائياً لو ان المسألة تعلقت باقامة دولة ثيوقراطية الا انه حسب علمنا لم يدع الزعماء الدينيون الإيرانيون اطلاقاً الى شيء من هذا القبيل. واذا ما دعا المادري (وهو زعيم ديني بار آخر في ايران) الى العودة الى دستور ١٩٠٦ فان هذا الدستور كان ديمقراطياً بما فيه الكفاية، وان الشاه قد ادخل عليه تعديلات ادت الى قيام سلطته الفردية في البلاد. لذلك فان المطالبة بالعودة الى دستور ١٩٠٦ ليست عملاً رجعياً على الاطلاق.

من المعروف ان الشاه وحكومته حاولوا في السنوات الاخيرة ان يحلوا من اطلاق عليهم اسم «الماركسيين

دعوة الأمم المتحدة للمضامين مع المناضلين من اجل الحرية

اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة لمجلس السلام العالمي بياناً جاء فيه ان الاميرالية والاستعمار قديمة وجديدة، والصنصرية والتمييز العرقي، والقاشية تنتهك حقوق الانسان وحقوق الشعوب بكاملها.

ودعا البيان الأمم المتحدة، وجميع ذوي الإرادة الطيبة في العالم الى اتخاذ خطوات حاسمة تتفاهم مع المناضلين من اجل كرامة الانسانية وحقوق الانسان. وازاف البيان بأنه ليس في الامكان ضمان هذه الحقوق، طالما كان هناك خطر يهدد السلام العالمي واستمر السباق الجنوبي للسلاح.

وطالما بقي في العلم التمييز، باي شكل من الاشكال، وحرم البشر من جقمهم المتروك في العمل والتعليم والاستفادة من الخدمات الطبية والضمان الاجتماعي.

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة البرافدا - الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي



التعاون السوفيتي الفيتنامي يثير لزجاج الاميرالية وحكام يمين

صرح ميخائيل سولوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي بان معاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية فيتنام والالاتحاد السوفيتي قد اثارت انتزاعاً شديداً لدى بعض الاوساط الغربية، التي لا تروق لها تقوية الصداقة بين هذين الشعبين وكذلك يكن التي تحاول تزوير مغزى هذه المعاهدة والاقتراء عليها.

واشار سولوف اننا حديثه - في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية للسوفييت الاعلى - الى اهمية التعاون مع فيتنام في الوقت الحاضر

وقال سولوف ان معاهدة الصداقة تخدم العمل السلمي البناء للشعبين السوفيتي والفيتنامي وقضية دعم السلام والتخالف الاشتراكي.

"الدبلي تلغراف خائفة"

عمرت صحيفة الدبلي تلغراف اللندنية، عن خشية المحافل الاميرالية من سقوط الانظمة الموالية لها في ايران والسعودية فادعت بان الاتحاد السوفيتي قد حول أفغانستان فعلا الى مركز للتحركات ضد نظام الحكم في ايران كما حول اثيوبيا الى جسر للوثب على آبار النفط في السعودية.

وقالت الدبلي تلغراف ان الاتحاد السوفيتي قد جعل فيتنام

قرارات حلف الاطلسي تناقض الانفراج

وصفت وكالة ناس السوفيتية قرارات مجلس حلف الاطلسي الذي اختتم جلساته في بروكسل مؤخراً بأنها تتناقض مع سياسة الانفراج وجاء في بيان وكالة ناس الذي صدر صادقاً على ان اعضاء هذا الحلف قد اذعنوا على انهم لا يوافقون على زيادة القدرة العسكرية، ووضع انواع جديدة من الاسلحة بينها اسلحة نووية. هذا وقد اكدت الدول المشتركة في حلف الاطلسي عزمها على زيادة الميزانية العسكرية كل عام بنسبة ٣٪ في الوقت الذي اكد البيان الصادر عن معاهدة

ان الصداقة في الصحافة في الزيادة تصور في النظام في اسلماس من



الطليعة السياسية للشعلة

كتاب جديد صدر عن مكتب صلاح الدين بأقدس

الاشتراكي في بلدان الشرق الى
أخذت سلسل الحاحه لاجراب
طلعمه تتركز على نظره علميه
بوهلها حوض مجال لا يلبس ضد
الامريالته والرجيمه. وقد طهرت في
عام ١٩٢٢ الترجمة العربية لكتاب
لنسن "الدولة والثورة". وقد
ساعد على انتشار الفكر الاشتراكي
انتشار الحش السوفيتي على

منع الكتاب في حوالي مئة صفحة
من النسخ الموزع وبسكن الكتاب
الزور المراد، اقتصاديا وساسيا،
للتشدد العاملة العالميه، كما بلقي
الكتاب الضو على الدور السياسي
السنس للفكر الماركسي في اسيا
وسند الطافات .. لنسوخ العالم
الثالث المصطلح الى مستعمل افضل.
ما هو الحرب



في افريقيا... ولكنهما غربا وايهما
حول هذه النقطة، وقد صرح نسرري
مؤخرا ان "الاشتراكية الافريقية هي
فكرة متذله". هذا وكان للافتكار
السياسية المنطوية بعض التأثير على
بعض الزعماء الافارقة.
لمن منح الحزب عضويته
من اجل ضمان الوحدة الفكرية
والتنظيمية، لا بد لحزب الطبقة
العاملة من الانتباه لحظر الانحرافات
السياسية والسياسية المقامرة... مع
ملاحظة الطواهر التقدمية المستجدة
وان يمارس النقد الذاتي.
لقد دلت العديد من التجارب

تقول المؤلف ان الاجرأب
سببها الصراع بين الطبقات
ان جاز، ان جاز، عام ١٨٠٣ حتى
التي حرب الطبقة العاملة في
بريطانيا. وفي عام ١٨٤٨ استأ
ماركس وأينجلز "العصبة السوعيه".
وفي عام ١٨٦٤ طهر الاتحاد الاممي
للعمال في أوروبا وربط بين نظرية
الاشتراكية العلمية وحركة الطبقة
العاملة. الم. م. يوجد في العالم
أكثر من ٩٠ حزبا عمالنا من نوع
جديد.

ولقد استطاع لنسن ان يحلل
الحزبه العاملة في العالم وان
ضع الاسس النظرية والادبولوجيه
لحزب الطبقة العاملة، كسلاح في
النضال من اجل الاشتراكية.

لماذا يحتاج العمال
الى حزب سياسي خاص بهم...
ان العمال هم القوة الاجتماعية
القادرة ساسيا ونظما على هزيمة
رأس المال ويوجد التسم ليه
الاشتراكية... وفي بداية القرن
العشرين انتقل مركز الثقل في الحركة
العاملة العالميه لروسيا... ولقد
سلحت الطبقة العاملة الروسية في
عموم الاتحاد السوفيتي، في
النضال ضد الرأسمال، مع الحركة
العاملة في الغرب وحركات التحرر
الوطني في بلدان العالم الثالث.
طرق ساء حزب من طرفا جديد
معد ثوره اكوير طهر الفكر

مع ٦٥

الكاتب الفاضل طيبي



علي عثمان

المر: ٢٩ سنة.
مكان الولادة: دير الزور - ردم الله.
الحالة الاجتماعية: متزوج.
المهنة: المحامي، ليسانس تاريخ وعلوم
من الجامعة الاردنية.
وطالب ماجستير سنة ١٩٧٤.
المهنة: مدرس.
مدائه الكتاب عام ١٩٧٤.
تأثر في الكتابة بالدرجة الاولى
بكل من سلاية موسى وكس
جوركي وفي مجال البحث التاريخي
بالوراخ المعروف بتدلي حوز
والباحث الغربي الدكتور
العزير الدوري. والباحث
السوفيتي "لوسكي".
انتاج المنشور: على التوالي
دراسات في الوطن العربي
القدس ١٩٧٤، العراة
التاريخ ١٩٧٥، تأملات
التبادل الحضاري والصراع الكفر
بين العرب والغرب، ١٩٧٥،
فلسطين ١٩٧٦، عالما
المعاصر بين الاكاذيب الرأسمال
والحلوق العلمية ١٩٧٧، وعظ
الطريق بالاشتراك مع آخرين
"ماهنا التعليمية بين قلد
التربية الاردنية وممارسات الاجتلا
الاسرائيلي" اما في مجال الصحا
فقد نشرت في صحيفة الفم
القدس بين ١٩٧٤-١٩٧٦
وكذلك في الاتحاد بعد ١٩٧٥-١٩٧٦
والطليعة من يوم صودرها
الان. اما على مستوى المحل
فقد نشرت في البحث الادبي والث
في مجلة البليار (السنين الار
والثانية) ثم نشرت آخر اجاب
في مجلة الجديد "حيفا" و
عديد من الاجاات الثرائية مش
في اعداد "مجلة التراث والمج
التي تصدرها جمعية اشاق ال
في البيرة.
رأبي في الحركة الادبية:
الشفقة لا شك انها شيطنة، ولكن
يعوزها النقد الادبي العميق والدنيا
وهي تعاني من ثلعات من ح
الشكل والمضمون
... عدا عن ال
بالوضع المحلي... اذ ان
وجود الكاتب في بيئة من
يعتبر على جانب كبير من ال
لا يراه للاخريين... عدا انه مك
بالدرجة الاولى... بالمثل
اصح الظروف الموضوعية في
الذي يمضي نحو م
افضل للحماهير.
اسمى ان اري راسفة ك
في الارض المحتلة، يعمل على
دفع الحركة الابدسية الى الامام
من كافة النواحي. واسمى ان ي
الاشكال الفني والمضمون في
... ولوان مكتمل حزبي
على ان المضمون من الشك
مضمون اي
مهم من شك... ولش وهو
الاشتراكية

كتابنا وشعراؤنا «يخربشون» فأين هم نقادنا؟

شعرا ام نثرا، ولكن ذلك يظل
محصورا في نطاق المثرين كاتبا
الذين يحضرون في كل مرة تقريبا
التناقض الدوري المذكور، ولكن
الجانب الاخر من القضية يظل
وعليه فان الدعوة التي يجب ان
تلقى اهتماما هي التي تقول بضرورة
اخذ الطرف الاخر لسوء ولياته واليد،
في العمل الجاد الصريح لمساعدة
حركتنا الادبية على النضوج وتلمس
الطريق الصحيح.
اخرا لا بد من كلمة هادئة، ان
حديثي هذا ليس بمثابة رد على
الكلمة التي وردت تحت عنوان
"لماذا" بشكل مباشر على الرغم من
اعتراضي وتأكيدي انها رد فعل على
قضية لم تعد تحتل التأجيل
والصمت، ومع ذلك فان الامل
بحديثي بان القضية المطروقة هنا
ستنال اهتمام المعتبرين بها مذكرين
اهميتها، ومذكرين عظم السوءولية
التي تنتظمهم، قد يتخطى النقاد
كما يتخطى الكتاب والشعراء، لكنهم
في النهاية لا بد وان يصغوا شيئا
ذا فقه فسه حالة ومضالته،
وحقيق ذلك ان يكون مستحسلا اذا
ما أخذ كل دوره وغام بواجباته.
لغنا اما الدوربه في فترة الانتقدس
لماضيه عمل كتابي محلي، وكان

فرك الأصل الشعبي مدرسة السعادة

فراة في العدد الماضي تحت عنوان
"لماذا" مقالة تحدث فيها كاتبتها
عن الكتابة في بلادنا وطرق التي
الضعف الذي شاب الشعر الذي
عزوه على صفحات الجرائد يوميا
ودعا الكاتب الى حركة نقدية
ساعد على وضع حد لهذه الترهات
التي نتاجها كل يوم.
هذا باختصار ما ورد في المقالة
المذكورة، ولعل ما دفعني الى
كتابة هذه السطور، معرفتي للكاتب
معرفة جيدة، واكدت من قدرته
على العطاء في المجال الذي دعا
اليه، وبشكل اجترام وبقدرة سجل
هنا دعوه للكاتب للقيام بالدور
الذي طالما عرفناه عنه منذ فترة
طويلة، واملت كسر في ان يبدأ
بالقيام بدوره هذا وفي وقت قريب
ان عشر سنوات ليست فادرة على
خلق فن بالشكل الذي نسماه
الفن فاداره على ترسح بذور هذا
الفن والندى في رسم ولبوره من
لسلسل رفع ولعل احدا لا
ينكر ان عنات الحركة النقدية
واسعاد المعاد في الاراضي المحتلة
عن القيام بدورهم" واتخذ على
ذلك "لعب دورا ولا يزال في باحر
لبوره في واد رفع في الاراضي
المحتلة، وبالتالي فان من العدل
ان سدا الان في الصحة ويصدق من
مخرج لهذا "الافتقار" ان جاز
المعبر في الادب الفلسطيني في



مذكرات أنجيلا ديفيس

كانت يداي مقيدتين الى الخلف ولولا مقدرتي على حفظ توازني لكانت حافة المقعد لتوقفت الدويرة بحرية فيهما، استدار الى العميل الخاص على المقعد الامامي قائلا "يا سيدي ديفيس، هل ترغبين في تحدث للمرة الاولى معهم؟"

لم يكن مني صوت، انجينا ديفيس قد اعتقلت في 1968 في "الاف بي آي" مع زوجها وبناتها وبساعة اربعة اشهر من انظارهم لمدة شهرين. انجينا ديفيس بالاشتراك في حركة التمرد التي وقعت في محكمة في ماريون ولسي استهدفت الافواج من بعض الصحابة السياسيين السود حين سوليداد.

ان مذكرات انجيلا ديفيس - التي كتبتها مؤخرا عن دار هارلوين - لا تكاد تخلو صفحة من غير ان تذكر الحقيقات الفيدرالية في الولايات المتحدة الامريكية الذين ابرأتنا جميعا او يلاحقونها ملتمسا من يلاحقون بقية الوطنيين الأمريكيين في الولايات المتحدة المتحدة، وقد سبق ان واجهتهم في عديد من عادات امريكا بعد انجينا ديفيس في فعاليات مهرجان الطلبة العالمي الثامن في شيكاغو حيث وجدت تحقيقهم في انجينا ديفيس في مهرجان الطلبة العالمي خلال الصيف؟ الا انهم كانوا نحو الشيوعية؟ الا انهم كيف تتعامل نحن مع الشيوعيين؟

واضح عندما تكلمت من الاختفاء في تلك المحاولة، كانت محطات التحريون الأمريكي تبت: انجينا ديفيس هي واحدة من قبل انجينا ديفيس، اي هي مطلوبة لينة القتل، الاختفاء والتأمر ومن اجل هذا ان تكون حاملة سلاح ما وذلك لا تحاول ان تفعل في ذلك الوقت، في منطقتك في ذلك الوقت اخرى دع رجل ال "الاف بي آي" ان يتولى شرف قتلها لشيء عنك."

لقد كتبت مذكراتي في كوبا بعد ان لبت دعوة ليل كاشرو في قفاه عدة اشهر في ارض الكونغو: "وبدات اعيد

في بلده لكتابة مذكراتها وهي منذ الان تصرح في مقدمة المذكرات بمدم رغبتها في التركيز على تاريخها الشخصي.

تقول ديفيس في مذكراتها انها نشأت في اسرة متوسطة قريبا لباتي الاسر السود في امريكا ومنذ ان اصبح عمرها اربع سنوات ادركت ان الناس الذين يعيشون في الطرف الاخر من الشارع يختلفون عنها، لكنها لم تدرك في ذلك السن ان السبب هو لون البشرة فقط. تقول انجينا: "كانت اسمية من امسيات ربيع 1969 عندما سمعت صوت انفجار كبير، استمر حديث الرجال والنسوة في تلك الليلة عن الموت، الحقد، الناس ذوي البشرة البيضاء، كانت الانفجارات التي تهز منازلنا جواب البيضا على تلك الخطوات. وسرعان ما عرفت المنطقة باسم تل الدنيايت".

ولقد ادركت ديفيس ان العيين المتفلقين بالكارهية في تل الدنيايت لا تفيان مثل هدير المتفجرات الخوف من البنادق المخافة، النسوة السود اللواتي اطفال بلا طعام، المدرسات، النشاطات الاجتماعية للطبقة المتوسطة السوداء، الاماكن الخلفية في الباص، تفشيت الشرطة... وان ما كانت نظنه حقدا شخصا من جانبها وتغصبا من البيضا في الجنوب ضد السود، لا يعود ان يكون نتاجا لنظام فاسد ينشيت بالبقا، بتشجيعه لشاعر البغضا، والحقق بين طرف واخر. وحين غاوت امريكا لدراسة اللغة الفرنسية ثم لدراسة الفلسفة في المانيا وكات حركات تحرير السود المتعددة قد اخذت تتبلور. وبعد قضاها سنوات في المانيا للتحضير لرسالة الدكتوراة في الفلسفة قررت ويشكل قاطع العودة الى الوطن لانها لم تتحمل البعد لفترة اطول في تلك المرحلة الحساسة من بدء النضال من اجل حقوق السود.

وهناك في الوطن، واجهت ديفيس مرارة الاختيار فقد ادركت ان على حركة تحرير السود ان تكون جزءا من الحركة الثورية العالمية حتى تستطيع تحقيق اهدافها، وهذا ما لم تستوعبه العديد من التنظيمات الامر الذي اعاد ديفيس من عالم المثالية الى ارض الواقع: "وبدات اعيد

النظر في امر وحدتنا. ان اللون الواحد هو الشيء الوحيد الذي يجمعنا، ولا غرابة ان ان تكون وحدتنا هشة".

تمة امر اخر واجه ديفيس، عليها في قيادة مكتب اللجنة الطلابية للسلام، مع محاولة بعض المنظمات الوطنية دفع المرأة الى الخلف، فقد تعرضت وزميلاتها في اللجنة المذكورة لتقذير من الرجال بسبب سوء وليانتهن الكبيرة، وكان هؤلاء الرجال يطلقون من ميول السيطرة لديهم، وكانت بعض الافراد تدعو لتسيان مشكلة العلاقات السياسية بين الرجل والمرأة، لكن الحرب السافرة لم تلت ان نشيت ثم انتهت لصالح العناصر الرجعية التي كانت الاقوى ذلك الوقت. وبعد تلك الفترة قررت ديفيس الالتفات



الى دراستها خاصة بعد ان اصحت مساعدة مدرسي في قسم الفلسفة في جامعة لوس انجلوس، واعطاء العمل السياسي قسا من وقتها، من خلال نادي - في - لوموسيا والحزب الشيوعي، حيث اصحت عضوة فيها مؤخرا ما ادى الى تعارض بل تصادم اهدافها الشخصية مع متطلبات السياسة في حياتها، اذ واجهت امر طردها من الجامعة بسبب انتمائها السياسي، وايدت ذلك كافة العناصر الرجعية في الجامعة، لكنها استطاعت الفوز في المحكمة والنفاذ فرار الطرد، الامر الذي ادى الى المزيد من التهديدات ومن الحراسة المشددة حولها.

وفي مذكراتها تقول ديفيس ان ملاحقات الشرطة ومهاجمتهم لمراكز بعض التنظيمات دفع بهم الى تنظيم المقاومة وبدء نشاطاتها الكبيرة كمقعد الموتى والمظاهرات والمسيرات امام المعتقلات وفي الشوارع الرئيسية، كانوا يريدون ان يسمع الرفاق في السجون اصوات تضامهم وان يوا انهم في السجن سبب لونهم الاسود، وسبب فقرهم وكانوا يريدون ايضا نائب السود، وايضا ضمير البيضا تجاه الناس التي يواجهها افراد الشعب الاسود من قتل بايدي الشرطة والحراس سواء في الشوارع ام في المحلات ام في السجون والتي كانت تترك كلها بعبارات قليلة الكلمات: مثل "كان يودي عملا رسما" و "اذا واجب رسمي" وفي تلك الاثناء برزت مهمة كبيرة لديفيس ورفاقها في مهمة الدفاع عن الرفاق المعتقلين في سجن سوليداد.

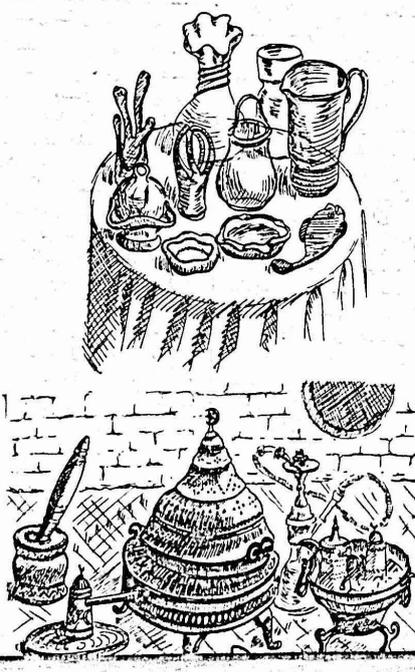
وفي تزايد الاحداث التي تمتلي بها مذكرات ديفيس لم تغفل جانبيا شخصا عاشته خلال تلك الفترة لم تخف في مذكراتها عاطفيا في البدء، وحينها بعد ذلك لجورج جاكسون، احد المعتقلين في سجن سوليداد، هذا الذي احبها قبل ان يعرفها واحبته في سجنه، حتى انها لم تلتصق به الا مرة واحدة كانت فيها يدها وقدماه فاندفت نحوه تانقه وتذكر انها لم تراه سوى مرتين، وفي الجلسة الثانية من محاكمة الاخوة سوليداد في بلدة ماريون، والتي تمكنت ديفيس من حضورها قام اخو جورج بتزويره حيث اقتاد مع جسيين آخرين القاضي والمدعي العام وعدد من المحلفين الى سيارة في الخارج بهدف السيطرة على احدى محطات الاداعة لاستخدامها لصالح محاكمة المعتقلين هناك، لكن الحراس اطلقوا النار على السيارة، وكان الموت الذي لم ينح منه سوى معتقل واحد، وبهذه الحادثة وجهت الى انجينا ديفيس تهمة القتل، الاختطاف والتأمر. بعد ان عثرت الشرطة على مسدس مرصخ باسمها وما هي ذي الان تواجه احتمال المحاكمة بالموت في الوقت الذي قتل فيه حبيبها ورفيقها في النضال جورج جاكسون برصاصة اطلقت عليه في زنزانه من الخلف.

تقول في مذكرتها: "كان جورج رمزا لزيادة كل واحد منا خلف القضبان، ورمزا لملك القوة التي توجد بين الناس المضطهدين".

وتقول في مكان آخر: "ان مقفله سجدت حقدى تجاههم وتجاه النظام العنصري، ان مقفله سيمسحتي للشجاعة التي كنت في حاجة اليها للنضال ضد العنصرية التي قتلتها، لقد ذهب هو، لكني ما زلت هنا، واصبحت احلامه، احلامي انا".

لقد كان من الصعب ضمان موافقة القاضي على اطلاق سراحها بكفالة مالية كان رفضها القاضي لثاني مرة. وتذكر هنا انهم رفضوا لها لاول مرة بسبب ضخامة المبلغ وعدم ثورته، لكنهم اخيرا حصلوا عليها، ولكن بعد ان تنقلت في عدة معتقلات، وبعد ان واجهت طرفة اميرة الاعتقال والعاملة اللانسانية، ولم يكن يقول الكفالة الجولة الاخيرة، فهي ما زالت متهممة وما كان يشغلهم هو هيئة المحلفين الذين سيقرون اذانتها، ام لا. اذ لم تكن تقبل شهادة السود بسبب وعظهم بالعنصريين، ولقد جهزت ديفيس دفاعها الذي بينت فيه القيمة الملغقة التي الصقت بها والتي كانت الخبر اليومي للامريكيين السود الذين كانوا يتعرضون للاعتقال بنهم ظالمة ولطيفة تصل حد الموت في غرف الغاز في سان كويتين، وبعد اجتياز لهيئة المحلفين - اعتقدت المحكمة لتعلن الحكم، وكانت البراءة من التهم الموجهة اليها... القتل، الاختطاف والتأمر. ومرة ثانية وبعد ثمانية عشر شهرا قضتها منتقلة بين العديد من المعتقلات تخرج ديفيس حرة طليقة لتواجه الجموع السوداء والموتوية في انتظارها تهتف وتحبب صودها، تخرج ديفيس وهي تقطع على نفسها عهد تكريس حياتها للنضال من اجل حقوق شعبها في الحياة الكريمة اللائقة بالبشر، ومن اجل اخراج بقية الرفاق السجناء من معتقلات السلطات الامريكية.

لقد سبق لديفيس ان القت العديد من المحاضرات في جامعات امريكا وفي بعض الدول الاشتراكية عن عنصرية النظام الامريكي كما كتبت العديد من الصحف والمجلات والبرقيات للصحافة ولكنها المرة الاولى التي كتبت فيها ديفيس عن حياتها وحياة المناضلين الاخرين.



معرض الزي والتراث في القديس

افتتح نادي الموظفين بالقديس ولمدة ثلاثة ايام متوالية من 8 الى 10/12/78 معرض الزي والتراث وقد تضمن المعرض اشغال التطريز وخشب الزيتون والزجاج والتحاس، كما عرضت بعض الادوات المنزلية واشغال القش والربايبا... وشارك في المعرض الاتحاد النسائي وجمعية السيدات العربيات بالقديس، وجمعية انشاش الاسرة وبعض مشاغل خشب

العربية، بل تتخطى الجسور لتصل اليها هنا ضاربة في عمق الوجودان الجاهميري العربي الواحد معبرة عن معاناة واحدة كبيرة تتعلم للانعقاد والتحرر.

ونحن هنا لنا ايضا ادب وفن شعبي يحمل كل السمات ويعبر بصدى وصفاء عن همومنا الذاتية والعامية في مرحلتنا الراهنة.

ان اعمال الشاعر الشعبي راجح السلفيتي لا تقل باي حال عن الاداب الفصحى ان لم تكن اكثر اصالة وصدقا فنيا من اكثر تلك الاداب. ورغم ذلك وحتى الان لم يظهر ديوان واحد لراجح. لماذا لا نساهم حقا بتدوين تراثنا الشعبي الادبي الذي يعبر حقيقة عن وجداننا الاكثر رسوخا؟

لماذا لا نرى ديوان راجح؟ نعم... لماذا؟

ابوب صابر

فان ولي مشورة والجمع والاسرة بية: في والدقيق ن حيث الاهتمام ان معينة الاحمية ه مكلف على البلد مستقبل كتاب على ...م يتوأم العمل الذي اكد موضوع وجود

فان ولي مشورة والجمع والاسرة بية: في والدقيق ن حيث الاهتمام ان معينة الاحمية ه مكلف على البلد مستقبل كتاب على ...م يتوأم العمل الذي اكد موضوع وجود

الاول 1978
الحق
بان
رام الله
متزوج
تاريخ و آثار
ة اولي
1978 وقد
رحة الاولى
سي ومكسيم
التاريخي
ي جوزي
كثور عبد
التوالي،
العربي،
رأة عمر
ملاط في
مراج الفكري
1978 افكار
منا
الترسمية
001 وعلى
تخين
بين لطفة
الاحتلال
المحافظة
ة الفجر
1978-19
1978-19
ورها حتى
المجلات
ي والقصة
ن الاولى
اجاني
ولي
ة مشورة
والجمع
ن الاسرة
بية: في
والدقيق
ن حيث
الاهتمام
ان
عينة
الاحمية
ه مكلف
على
البلد
مستقبل
كتاب
على
...م
يتوأم
العمل
الذي اكد
موضوع
وجود

على الطريق

قال اريك رولو في حديث له مع مجلة "ذي ميدل ايست" ونشرته صحيفة الفجر عن انجازات كاتب ديفيد ، ان مؤتمر كاتب ديفيد منع اعدادات فرقة تجنيد المواجهة السوفياتية في جنيف.

ولريك رولو الصحفي الفرنسي المرموق، رئيس قسم شؤون الشرق الاوسط في صحيفة ليموند الفرنسية، علاقات وثيقة مع عدد من كبار السياسيين في البلاد العربية وعلى رأسهم قيادة النظام المصري وتربطه صداقات حميمة مع المرحوم جمال عبد الناصر والرئيس السادات نفسه، وهكذا يمكن القول بثقة ان قول رولو بعيد عن حيز الصحفي وتخمينه خصوصاً وهو لا يكتب لصحيفته بل بعكس معرفة دقيقة لواقع الأمور.

ولمنا استنادا الى ذلك ولواقع عديدة ملغوسة تمر عن حقيقة موقف السادات ونظامه من طرح هذا التساؤل اود ان اذكر المواقف، بأنه رغم التصريحات المتكررة والتمتع بالريثيين السادات واجهته الاعلام المصري والسوفياتيين عن ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف كأطار لمحت القضية، الا ان مواقفه القضيية كانت عكس ذلك تماماً.

ولعل أبرز تلك المواقف انعكس في أكثر من خطاب للسادات وأعلن فيها انه لا يريد الذهاب الى جنيف في ظل الواقع القائم من الاستقطاب حيث سيفقد الاتحاد السوفياتي بصورة تامة الى جانب الحق العربي وتقف أمريكا الى جانب إسرائيل. ولعل انه في ظل مثل هذا الوضع لن يصل المؤتمر الى نتيجة، وانسحاباً مع هذا الموقف دعا السادات الى محاولة تخفيف الموقف الأمريكي من المصادرة الإسرائيلية، ودعا الى اشارك الدول الأوروبية. وبين سر الأحداث اللاحق ان الغرض من كل ذلك قير قهر مؤتمر جنيف، وان التعلل بعدم الخروج بحل بسبب وضع الاستقطاب ليس الا عطاء لمنع جنر نظام السادات لاتخاذ موقف صريح ضد أمريكا بسبب موقفها المؤيد لإسرائيل.

أكثر من ذلك ان السادات في جنيف وفي مواجهة الاتحاد السوفياتي وسوريا ومنظمة التحرير ما كان

بمكانه مطلقاً ان يفعل ما فعل. ولقد التقى اريك رولو بصمى ضو حين قال في حديثه ذلك استطاع ان اؤكد بثقة استناداً الى احاديث مع بعض المشتركين في لقاء كاتب ديفيد ، ان السادات اجتمع بسوده قبل يومين من انتهاج المحادثات وبلغتهم انه وافق على توقيع الاتفاق. وردا على محمد ابراهيم كامل وزير خارجيته الذي اشار بان نص الاتفاقيات هي نفسها التي رفضها طوال الثلاثة عشر يوماً الماضية ، اجاب الرئيس السادات بان وضع الرئيس كارتر اصبح ممياً وان الرجل كان طبيياً معنا ويجب ان نساعد. وهذا ما اضطر كامل الى الاستقالة.

وقد ينشأ البعض لماذا يعاد مثل هذا الكلام اليوم مع وضوح طريق السادات ونهاية هذا الطريق. اعد هذا لا ولتلك الذين رفضوا وما زالوا يرفضون مؤتمر جنيف به. ان المطالبة بمؤتمر جنيف لا تأتي لان المؤتمر مطلوب كهدف بحد ذاته فقط.

السالة ان عقد المؤتمر تحت راية الامم المتحدة وبوجود الاتحاد السوفياتي يخلق توازناً سياسياً مع الطرف الاخر. فالاتحاد السوفياتي بقدراته الصخمة السياسية وغير السياسة بشكل عاملاً موازياً للتحقق الأمريكي ، وبالتالي يعمل وجوده على ثل وابطال فعالية الضغوط الأمريكية على الاطراف العربية.

المهندس نهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بسان البلدية سترخ قريباً بالعمل نومي خفريات وطيم وبناء جدران نومي ونسوية شوارع الضحاح بالديونيم والرامة وطريق بني نعيم - جبل جوهر وستجبل البلدية هذه المشاريع على المتعهد يوم 12 - 12 - 78 نسي

نقابة عمال بيت لحم تويد اضراب موظفي الوكالة

تداولت الهيئة الادارية لنقابة عمال بيت لحم في جلستها رقم 7/76 بتاريخ 11/12/1978 واتخذت الاجراءات الخطيرة لتقليص الخدمات التي تقدمها وكالة الفوت ومحاولة التكرار للمطالب وحقوق عمال وموظفي الوكالة ومحاولة الاعتراف على اضرابهم المشروع. وفي ختام الجلسة اقرت ارسال البرقية التالية الى مدير عمليات وكالة الفوت في الضفة الغربية هذا نصها -

تتابع بقلق محاولات تقليص خدمات الوكالة والتكرار للمطالب والموظفين والطلبيين، ونعلن عن تضامنا معها، ونرى في ذلك جزءاً من العزامة على شعبنا.

موظفو الضفة ممنعون

الضفة الغربية - علم ان الموظفين في الضفة الغربية سيمنعون هذا الشهر عن تسليم شهادات وراهنهم احتجاجاً على تخفيضها . كما علم ايضا ان معلمي بعض الاكادمية في الضفة الغربية سيتوقفون باضراب عن العمل لتس الغاية .

قام ابراهيم العموري بسؤال احد مواطني قرية سحر عن تاريخها القديم واطاها المعبشة الحالية ، وهذا الشخص متخصص في التاريخ القديم - لماذا سميت هذه القرية بهذا الاسم ؟

ج - اعتقد ان هذا الاسم ورد في الكتاب المقدس في سفر التكوين "وتحلى الرب على اعالي ساعير" وورد في بعض المصادر التاريخية الاخرى.

س - ما هي اقدم الشعوب التي سكنت غير قديماً ؟

ج - الادوميون وهم عرب ، هم اول من سكن اراضي سحر، ثم الحواريون سكنوا هذه الارض مدة طويلة من الزمن وتاريخ البلدة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ فلسطين حيث سكن الكنعانيون العرب اراضي فلسطين - ومنها سحر

س - كيف ترى النهضة التعليمية في البلدة ؟

ج - في الضفة الغربية على نهضة تعليمية تشر بالخير، فيوجد شايها في جامعات العالم لدراسة المواضيع المختلفة. وبها مدرسة ثانوية للذكور واعدادية للاناث ومدارس ابتدائية في الخرب التابعة لسحر.

س - ما هي الخدمات الصحية التي تقدم لاهالي البلدة ؟

س - كيف ترى النهضة التعليمية في البلدة ؟

ج - في الضفة الغربية على نهضة تعليمية تشر بالخير، فيوجد شايها في جامعات العالم لدراسة المواضيع المختلفة. وبها مدرسة ثانوية للذكور واعدادية للاناث ومدارس ابتدائية في الخرب التابعة لسحر.

س - ما هي الخدمات الصحية التي تقدم لاهالي البلدة ؟

المناصرة بآلام الناس

مواطن من رام الله مرض خطير فآخذته الى مستشفى رام الله للصدر وتبين انه بحاجة الى عملية فاجاز اضطر والد الطفل ان يهرس اخرى على طبيب معروف عيادته الخاصة. ودفع التكاليف 500 ليرة اسرائيلية ثم اخذ الطفل اياه في اقناع والد الطفل بالعملية في مستشفى خافي بحيفا مستشفى رام الله غير مناسب والطبيب انه وحده يستطيع إجراء العملية والطبيب مائة وستة المرات ليرة اسرائيلية. واستمر الطبيب التاجيل والمطالبة مدة ستة اشهر واستمرت حالة الطفل في التدهور اضطر الوالد لنقل طفله الى احد المستشفيات في القدس حيث اجرى له عملية بشكل مستعجل.

ج - لا يوجد في البلدة سوى عيادة صحية واحدة يزورها الطبيب كل اسبوع مرتين ولمدة ساعة واحدة ساعتين. ويعاني اهالي القرية من قلة الخدمات الصحية المقدمة من قبل السلطات كافي للطلاب. ج - البناءات ليست كافية وهناك غرف مستأجرة. والامل كبير ان يتكاتف أبناء البلدة من اجل بناء غرف تسد حاجة البلدة.

العلمود يتظاهرون

قام 50 تلميذاً من ثانوية لوزرا في احياء لوزرا للتعبير عن غضبهم من قرار وزارة التعليم بفتح المدارس في ايام الامتحانات. وقد حذوا بوضع لافتات على جدران المدارس وارتداء ملابس سوداء كإشارة على الحداد. وقالوا انهم سيبقون في المدارس حتى يتم تعديل القرار.

الضرب رئيس البلدية

البلدية التي وعدت بتقديم 200 ألف دولار خلال الشهر العال وهو الثالث من قيمة مبلغ التوأمة بين بلدية قلقيلية وبلدية طبرق. وصرح الحاج انصر بانه بحث اثناء وجوده في عمان مع شوكت معوض مدير المكتب التنفيذي لتشؤون الاقارب في عمان وتسجيل ناهي قلقيلية الاصل في مشروع وتخصيص مساعدات مالية له اسوة بتواهي ارضة وقال انصر ان شوكت معوض استجاب لطلبه وادع كتابياً لوزارة المالية لتصرف مبلغ من المال للنادي المذكور.

اخبار البلديات

رام الله - اجتمع بين ادارة شركة الكهرباء بالقدس و 10 مختاراً بطنون 15 قرية من قرى شمال رام الله بحضور كريم خلف رئيس بلدية رام الله وبحث في الاجتماع مسائل ربط هذه القرى بشبكة كهرباء القدس. وامكانية تخفيض التكاليف التي وضعها موظفو الشركة لربط هذه القرى بالشبكة. وقد وافقت ادارة الشركة على عرض هذا الموضوع على مجلس الادارة.

الخليل - قرر الحاكم العسكري العام للضفة الغربية تمديد فترة عمل لجنة تخطيط بطنون برئاسة اتيش عيبس الرحمن حجة والفضوان الحاميدان فوزي العملة وعبد النبي الحورادة. وقد تم تبليغ اللجنة بقرار الحاكم العسكري العام اثناء اجتماع اللجنة مع احكام العسكري لبلدية الخليل.

دورا - صرح محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا بان البلدية قد قررت في جلستها الاخيرة توصيل الكهرباء الى منطقة خنيفة ومنسج رخص ائبنة وفتح عدة شوارع. كما احدثت البلدية عملاً لشراء مواصلتين اجل توسيع شبكة المياه في البلدة. و اضاف عمرو بان البلدية قد بحثت في مشاريع لجنة المعارف المحلية والعمل على تكملة بناء مدرسة دورا الثانوية وشراء تراكتور لجمع النفايات.

ورفعت البلدية موازنتها للحاكم العسكري لشراء مولد كهربائي بقوة 50 كيلو واط والذي سيبلغ ثمنه مليون ونصف ليرة.

رام الله - عقد مجلس بلدية رام الله اجتماعاً برئاسة كريم خلف رئيس البلدية حيث تم بحث العديد من الامور التنظيمية وبعض الامور الهامة التي تخص المواطنين بالبلدية.

الخليل - ستقوم بلدية الخليل خلال الاسابيع القادمة بفوز اشجار الزينة من النوع المنجل على جانبي شارع عين سارة بعد ان كانت قد ازلت الاشجار الكبيرة المخروسة في الشارع المذكور.

وستقوم البلدية ايضا بوضع اعمدة جديدة على جانبي الشارع. وستسهر

قارافة

افرت سجادا اقتصادياً سنة الف ادة وشقة وسكان بنه وذكور وضخاماد بسعة والس وال سنة الفا بون من الا شامحة خفرض

ليس أنا ما بشي

سلسلة فما هو

لن يسد باصدار لن يسد بغرض غير لن يسد باقامة لن يسد فرض اي الاسرائيليين لن يسد بوضع ق لديبا لن يسد هذه سلسا الدائمة العة حسب ما ت ادروموت ورغم جزء من وا ماخنا وتقا امر له مفرا قبل كل اء الاتفاقيات

العلمود يتظاهرون

قام 50 تلميذاً من ثانوية لوزرا في احياء لوزرا للتعبير عن غضبهم من قرار وزارة التعليم بفتح المدارس في ايام الامتحانات. وقد حذوا بوضع لافتات على جدران المدارس وارتداء ملابس سوداء كإشارة على الحداد. وقالوا انهم سيبقون في المدارس حتى يتم تعديل القرار.

الضرب رئيس البلدية

البلدية التي وعدت بتقديم 200 ألف دولار خلال الشهر العال وهو الثالث من قيمة مبلغ التوأمة بين بلدية قلقيلية وبلدية طبرق. وصرح الحاج انصر بانه بحث اثناء وجوده في عمان مع شوكت معوض مدير المكتب التنفيذي لتشؤون الاقارب في عمان وتسجيل ناهي قلقيلية الاصل في مشروع وتخصيص مساعدات مالية له اسوة بتواهي ارضة وقال انصر ان شوكت معوض استجاب لطلبه وادع كتابياً لوزارة المالية لتصرف مبلغ من المال للنادي المذكور.

قارافة

افرت سجادا اقتصادياً سنة الف ادة وشقة وسكان بنه وذكور وضخاماد بسعة والس وال سنة الفا بون من الا شامحة خفرض

ليس أنا ما بشي



توضيحات حول مطالب مؤتمر دمشق لاتحاد العاملين في وكالة الغوث

يقام: ابن القطاع

الطليعة حيث تقترح الوكالة على موظفيها إضافة مهالبة (مستطوع) من الراتب المذكور في الجدول، وتشير الدراسة إلى أن صرف الراتب سيتم بالليرة الإسرائيلية كما هو موضح. هذا وقد قدم الموظفون تقريره السنوي إلى الجمعية العمومية لهيئة الامم لاعتماد الدراسة المقترحة وتطبيقها في أقرب فرصة ممكنة ان اصرار الوكالة على تنفيذ هذه الدراسة المحققة هو مقدمة للاعتماد على مخطط التصفية لاجل الموظف. وهذا - الى جانب الامور الاخرى التي يتوجبها في مقالاتنا - هو ما دعى مؤتمر دمشق الى اجراءه بشأن الاضراب التصاعدي لهذا ناشد جميع موظفي الوكالة الى الوقوف صفا واحدا ضد المواقف التي تحاك خيوطها في فينا، كما نطالب كبار الموظفين بان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه اخوانهم الموظفين الذين يعانون من هذا الظلم العار.

٢٧٠٠	٦
٣٠٣٤	٧
٣٤٠١	٨
٣٨١١	٩
٤٢٦٣	١٠
٤٧٥٧	١١
٥٢٠٢	١٢
٥٦٥٠	١٣
٦٢٥٠	١٤
٦٧٥٠	١٥
٨٠١٩	١٦

ملاحظات حول الجدول
 (أ) تدمج درجة ٣٠٢ مع درجة ١
 (ب) تدمج درجة ١٣ مع درجة ١٢
 (ج) تغطي درجة ١٩٥١٧ و١٩٥١٨ لبعض كبار الموظفين مثل مدرء المناطق ورئيس قسم الصحة العام ورئيس قسم التعليم العام، ومن الجدير ذكره ان رواتب اصحاب هذه الدرجات ستكون خارج نطاق السلم المذكور، ولا يعاملون معاملة بقية الموظفين ضمن الدرجات ١ - ١٦. هذا وتصر ادارة الوكالة على تنفيذ هذه الدراسة وتطبيقها على الموظفين مع بعض التعديلات

٦- ضرورة اعتماد مبالغ كافية للتبويض في حالة تصفية اعمال الوكالة.
 ٧- توزيع غلاء المعيشة بنسبة ٥٠ بالمئة.
 ٨- ادخال جزء من غلاء المعيشة الى الراتب الاساسي وايضا هامش لا يتجاوز ١٠ بالمئة فقط.
 ٩- وقف العمل فوراً بنظام غلاء المعيشة السليم.
 اما فيما يتعلق بالبيند الاول وهو "الدراسة بالمقارنة" فاننا هنا نورد القصد منها:
 لقد قامت الوكالة باجراء دراسة مقارنة بين رواتب موظفيها وموظفي الدول المضيفة في شهر آذار لعام ١٩٧٨، وقامت اخيراً بتوزيعها على اتحادات الموظفين في الدول وعلى اساس هذه الدراسة ستصبح رواتب موظفي الضفة الغربية حسب الجدول التالي:
 الدرجة الراتب (بالليرة الاسرائيلية)
 ١ ١٤٦٦
 ٢ ٢٢١١
 ٥ ٢٣٦٦

دعا مؤتمر اتحاد العاملين العرب الذي انعقد في دمشق من ٢١ لغاية ٢٤ من شهر تشرين اول ١٩٧٨ والمكون من وفود كل من سوريا، الاردن، الضفة الغربية، وقطاع غزة، الى اضراب تصاعدي سبق للحلف المحلية ان شرته على صفحاتها، وذلك من اجل تحقيق المطالب التالية:
 ١- سحب الدراسة المقارنة وشطبها من جدول اعمال اي اجتماع مستقبلي.
 ٢- ضرورة وضع جدول زمني لمباشرة البحث وتحقيق مطالب الموظفين التي رقمها مؤتمر كانون الثاني/شباط لعام ١٩٧٨.
 ٣- ادخال القيمة المضافة لتجسين الحد الأدنى الى سلم الرواتب وعدم ابقائها معاشاً جانبياً عرضة للتضخم.
 ٤- اعتماد معلومات الامم المتحدة التي تنطبق على الموظفين الدوليين عند احتساب علاوة غلاء المعيشة كموثر موحد لكل المناطق.
 ٥- دفع علاوة غلاء معيشة باثر فحرج حاشئ عام ١٩٥٤.
 ١٩٧٨

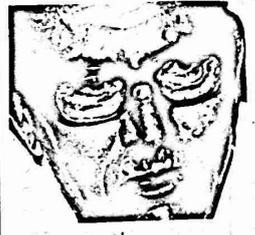
تحية عمالية للطبيب المتطوع

معد شهر، وبغاية عمال المؤسسات العامة في بيت لحم، تحرى انخراطات جامعة فردية مع اطباء، من مختلف التخصصات، اجاهدت في مجال منجزات الضمان الاجتماعي للمعالم المتسبين منها، في محاولة مخلصه للمشاركة في تخفيف بعض الشدائد من حدة الالام التي يعاني منها أبناء هذا القطاع العربي من شعبنا. وانتهى لمؤلف حفا، ان نسم ذنبه بعض الاطباء بالروح الانسانية ويصلي الالام للدرجة ان احد الاطباء يطلب من اليقظة ان تكون وسطاً للمحارب على الرجال. وطالما اننا لسنا هنا بمدد كنف الاوراق، والجددات من هذا الطبيب او ذاك فاقمنا ضوفاً بالشكر والتحية للالقاء الذين اسعدوا الالام للعامل في هذا المجال، وقدودوا جدولاً بالتخصيمات الممكن تخفيفها للعامل. كما اننا نسجل هنا تحية حب وتقدير باسم كافة عمال بيت لحم للطبيب المتطوع الدكتور عيسى جنتينه، الذي تطوع للدوام مجاناً في عيادة المقايمة. وما زال لنا الامل في ان يتقدم اطباء آخرون بخطوات شجاعة كهذه، وذلك فقط يكون البرهان الحقيقي على التزام اطباء في بيت لحم بالمبادئ السامية لمهنة الطب، وعلى مدى مشاركتهم في تخفيف حدة الالام الحركة العمالية. كما اننا نشكر صناعات الادوية الوطنية التي قدمت او ابدت استعداداً لدعم مبادرة نقابة عمال بيت لحم بالادوية والعلاجات اللازمة، وتطالب كافة مؤسسات تصنيع الادوية والتصديرية بالوقوف المخلص مع التجربة الجديدة لتطويرها ودعمها لما فيه خير شعبنا.

محمد منصور
 بيت لحم

اعتقال حبيب عاشور خطر على الحركة العمالية التوفسية

يعتبر اعتقال حبيب عاشور السكرتير العام لاتحاد الشبيبة التوفسية بمثابة فجوة خطيرة في بناء اتحاد النقابات التوفسية، فقد انتخب الحبيب عاشور بالايجاب لقيادة نصف مليون عامل نقابي وذلك في ١٤ كانون الثاني ١٩٧٠ بعد نضال استمر ١٦ عاماً لشغل هذا المنصب بعد اغتيال مؤسس الاتحاد فرحان حاشئ عام ١٩٥٤. وقد اندهش الحاضرون لجلسة الحكم، من الصمت العميق الذي ابداه الحبيب عاشور اثناءها، ويزور



حبيب عاشور

وقد جاءت الاحكام القاسية ضد القادة النقابيين مطابقة لامل وتطلعات حزب الدستور الحاكم الصانوق لادبيولوجية الطبقة العاملة ومصلحتها، وقد اتخست اوساط "العالم الحر" الاحكام القاسية ضد النقابيين. ويتردد الهادي نويرا الان في قبول عرض قدمه وزير الداخلية السابق احمد المستري من اجل تشجيع النقاش الحر والمشاركة السياسية. ويحاول الهادي نويرا احتواء الحركة الديمقراطية الاشتراكية التي يقودها المستري، ضمن نشاطات الحكومة. ومن النتائج السلبية للاحكام القاسية على النقابيين تردى الاوضاع الاقتصادية وتطوهر مشاكل مستعصية مثل ارتفاع الاسعار والاضرابات العمالية وازدياد البطالة ومواصلة الحكومة السباح للاستثمارات الاجنبية في داخل ارضها. ومحاولة هذه الجهات سحب رساميلها بسبب تردى الاوضاع الاقتصادية والامنية في تونس.



القطر

العناية بالاربي العاملة في هذا ايريا

مدة الدراسة في مدرسة الاعداد المهني لصناعة الغزل والنسيج القطني في مصنع القطن في بودابست ستان، ويدرس التعليم النظري - الرياضيات والفيزياء والتاريخ واللغة والادب المجري في المدرسة المجاورة للمصنع اما الاعداد المهني ففي احدث ورشات المنصع.

ويستلم التلامذة مجاناً الكتب واللبسة والعمل وبطاقة تنقل مجانية في وسائل النقل العامة في العاصمة كما يستطيعون السكن في المدرسة الداخلية التابعة للمصنع مجاناً. ولا يقوم التلامذة خلال مدة تدريبهم بعدم صرف شيء وحسب بل "ويربحون" ايضاً. اذ يقبض الجميع خلال الفصل الاول منحة شهرية قدرها ٣٥٠ تصل الى ٥٥٠ اعتباراً من الفصل الثاني تبعاً لنتائج دراستهم. اما الفصل الاخير فيمكن الحصول على ما يتراوح بين ٣٥٠٠ الى ٣٥٠٠ فورنت شهرياً. بل ان المصنع يمنح علاوات للتلاميذ المساهمين في تحقيق الارياج اعتباراً من السنة الثانية وحسب نتيجة عملهم ايضاً، ويستلم الذين جاؤوا من المحافظات التي جانب زمالتهم مخصصات الفرية ويستطيعون ان يزوروا ذويهم خمسة مرات في العام ببطاقات سفر بنصف الثمن. ومقابل ذلك يتعهد الشباب بالعمل في المصنع عامين بعد حصولهم على الشهادة.

وكما هو الحال في البلدان الاشتراكية الاخرى لا تنتهي فرص الدراسة امام العمال الموهولين، بل بعد حصولهم على الشهادات، على العكس، اذ يستطيع العمال الموهولين الاستمرار في دراستهم في المدارس الثانوية الملحقة بالصناعات في دورات مسائية. ويعتتم الشباب العاملون في مصنع القطن المجري هذه الامكانيات اذ يدرس ٧٠ في المائة من العمال الموهولين للحصول على تعليم اعلى. وكثير منهم يواصل طريقه

دعت اللجنة التنفيذية لاجاه العمال العرب، لصناعة الغزل والنسيج والتعدين والكيميا، جميع الفروع الوطنية والتقدمية، في البلدان العربية، الى تلاحم صفوفها في النضال ضد محاولات قوى الاسرئائيل واعوانها، والرجعية العربية في تحقير وحدة البلدان العربية، وحلقة احتلال الاراضي العربية من قبل اسرئيل، وروع اقتحام البلدان العربية تحت حجة الاجتياح

فرض العمل والتبوين المهني مشفحة بوفرة في وجد الشباب

ان مصنع "كارل ماركس" في مدينة ماغديبورغ الديمقراطية احد اكبر المصانع التي تلعب دوراً هاماً في تطور جمهورية ألمانيا الديمقراطية اقتصادياً واجتماعياً. اذ تضم هذه الشركة - لصناعة الحفريات ١٧ مؤسسة، وهي تسد اساساً حاجات صناعة البناء والكيميا والمنتجات الجبرية والمحطات الكهربائية وقطاع الرى في ألمانيا الديمقراطية كما تصدر منتجاتها الى جميع البلدان الاشتراكية تقريباً. وان العمال ال ٧٠٠٠٠ تقريباً في المصنع الام في ماغديبورغ ينجزون مختلف المهام واحمها، ومن ضمن هؤلاء ايضاً ١٧٠٠ شاب يمثلون حوالي ٢٠ بالمئة من العاملين في جميع الاقسام وهوؤلاء يتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق مثل العمال ومسخدمي المكاتب او الذين يتقنون بالابحاث العلمية.

امام الشباب العاملين في مصنع "كارل ماركس" مجالاً واسعاً للنشاط داخل حركة المبتكرين حيث يستطيع كل واحد الاسهام حسب قدراته واستعداداته في تحسين مهمات العمل وابداع الحلول لمسائل الاقتصاد الوطني المهمة، ويشارك ٣٨ بالمئة من الشباب اشتراكاً نشيطاً في حركة المبتكرين. وهنالك كثير من الشباب العاملون في مصنع حفريات ماغديبورغ من بين هؤلاء المبتكرين ما دام المصنع يلعب دوراً مضمورياً في الاقتصاد الوطني.



مدينة ماغديبورغ (ألمانيا الديمقراطية) احد اكبر المصانع التي تلعب دوراً هاماً في تطور جمهورية ألمانيا الديمقراطية اقتصادياً واجتماعياً. اذ تضم هذه الشركة - لصناعة الحفريات ١٧ مؤسسة، وهي تسد اساساً حاجات صناعة البناء والكيميا والمنتجات الجبرية والمحطات الكهربائية وقطاع الرى في ألمانيا الديمقراطية كما تصدر منتجاتها الى جميع البلدان الاشتراكية تقريباً. وان العمال ال ٧٠٠٠٠ تقريباً في المصنع الام في ماغديبورغ ينجزون مختلف المهام واحمها، ومن ضمن هؤلاء ايضاً ١٧٠٠ شاب يمثلون حوالي ٢٠ بالمئة من العاملين في جميع الاقسام وهوؤلاء يتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق مثل العمال ومسخدمي المكاتب او الذين يتقنون بالابحاث العلمية.



القطر

ماذا وراء حملة التشكيك ضد السوفييت

اتفاقات كامب ديفيد وأثرها على افريقيا

القيام "بزيارة" ودية" العسكريين. ووافقت مصر على مساعدة اسرائيل في ملاحقة قواته الفلسطينية. وستتبادل الدولتان ايضا معلومات الاستخبارات في تنسيق عواصم عالمية.

اصحفة صحفية الاسرائيلية بتاريخ ١٧ أكتوبر الماضي ان السادات منح حماية خاصة ضد عمليات الاغتيال السياسي واعتمادا على مصادر المخابرات البريطانية تدعى ان مصر ستدبر وحدات خاصة لحماية المصالح الغربية في الشرق واصافت دافار ان امريكا ستدبر مقراب القذافي المارخوس وطائرات ف ١٥ وف - ١٦ وغيرها دفاعي جوي جديد.

وتدعي تقارير اسرائيلية ان الخيزرا العسكريين بزيارات استخداما مشتركا للقواعد الجوية والبحرية في سيناء، وتعاونوا في السلاح. وهذا الاجراء الاخير سؤا



على السعودية ودول الخليج العربي التي "تدعم المنظمة العربية للصناعات الحربية" وفي هذه الحال سحاوول السادات تنصر ضد المنظمة لحماية البلدان الافريقية المرتبطة بالركب الاميرالي. وقال خبير عسكري اسرائيلي ان شه جزيرة سناء، ستتحول الى قاعدة طائرات ضخمة لحماية الرب من "الوجود السوفييتي" على شواطئ البحر الاحمر وفي القرن الافريقي وستخفي اتفاقات كامب ديفيد عدد الجيش المصري من ١٠٠٠٠٠ (بما فهم الاحتياط) الى ١٠٠٠٠٠ جندي نظامي. وللمنع بلوره مافرض عسكرية لهذه الاجراءات المفاجئة، السادات بتطهيرات في افيد القوات المسلحة وخاصة في الازمات العليا كما حصل مع الجيش

تندتحت الاوساط الديبلوماسية الافريقية عن تفسير اساسي في سياسة مصر الافريقية. ودلت السنوات الاخيرة على ان مصر راغبة بلعب دور المدافع عن المصالح العربية والقيام بدور الدركي الاميرالي في افريقيا. وهذا ما ثبتناشاه ثورة اقليم شابا في اذار ١٩٧٧، ويار ١٩٧٨ حيث دفعت مصر بخبرائنا لحماية زائير، بالاضافة لدعمها السافر للتدخل الصومالي في صحراء اوغادين حيث زودت زياد برى بالسلحة سوفييتية قيمتها ٣٠ مليون دولار. واستعد السادات لارسال وحدات من الجيش المصري لمساعدة زياد برى في عدوانه ضد اثيوبيا، وارسل ١٠ آلاف جندي مصري لدعم السودان، وبالاضافة لاهتمام النظام المصري بالسيطرة على منابع النيل فانه يتنازل عن السودان واثيوبيا وامريكا في امتناضها وحفدها على الاتحاد السوفييتي وساعدته الاممية غير المشروطة لشعوب القارة الافريقية عبر اظنها القديمة وحركات تحررها الوطني.

هذا وقد تسربت معلومات عن ان اقطاب مؤتمر كامب ديفيد وقوا اتفاقات سرية بشرتها الصحفية الباريسية "آسيا وافريقيا"، ويعتقد ان مصدر هذه المعلومات هو موظف مصري كبير، ويختص هذه الاتفاقات السرية وافقت الولايات المتحدة الاميركية على ارسال ٥ آلاف مستشار عسكري للمساعدة في تدريب الجيش المصري، بالاضافة الى استعدادها لتقديم الحماية العسكرية للنظام المصري جارائها وبالاتذات لليبيا كما وعدت امريكا بتشجيع الدول المنتجة للبترول بواسطة تقديم الدعم المالي للاقتصاد المصري المتدهور، والزممت الولايات المتحدة نفسها بتوسيع الدعم الاقتصادي لمصر طيلة السنوات الخمس القادمة، وسيستلم لجيش المصري السلحة امريكية منطورة وستتبادل الدولتين معلومات الاستخبارات السرية.

وبالسمعة لاسرائيل فقد وافقت مصر على اقامة اطار سياسي عسكري استشاري ليكون وسيلة لفرض "امر واقع" للتعاون العسكري، اما بالنسبة للاتفاقات الديبلوماسية التي ستوقع بين البلدين فان الظروف واقفا على

ولقد تعرض هذان البلدان وبغترعان لاصطو واستفزازات عسكرية وسياسة اقتصادية متواصلة. وحاولت قوى تدعي البيار مثل الصين وقوى يمينية استدراجها لوضع مسؤولية المصاعب التي واجهتها على التعاون مع الاتحاد السوفييتي ولكن تلك المحاولات باءت بالفشل. وكانت فترة القصف الجوي الاميركي اكثر امتحان لمتانة علاقات التعاون بين فيننام والاتحاد السوفييتي. وقد كرس اشباه النورين



من الماويين والثروتسكيين انتقادهم ضد الاتحاد السوفييتي بتهمة التفسير، اكثر ما كرسها ضد القصف الجوي نفسه. اما جبهة تحرير فيننام وحكومة فيننام الشمالية فقد اكدتا، في كل مناسبة، تقديرهما للون السوفييتي ودارت الايام وتحررت فيننام وكانت للمساعدات السوفييتية دور هام جدا في انتصار الشعب الفيتنامي. ومن المفيد، في هذه الظروف التي تشدد فيها محاولات التشكيك، مراجعة التجارب العريقة للتعاون مع الاتحاد السوفييتي، للتمكن من صد تلك المحاولات.

مصر قسري دول الخليج

هدات حملة اجهزة الاعلام المصرية ضد دول الخليج فجاة. وحلت محلها محاولات استرضاء لتلك الدول. وقد اتار هذا التحول اندهاش المراقبين السياسيين وعجبهم من التقلبات المعسبة للسياسة المصرية هذه الايام. ولكن مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية اشارت الى ان تبديل اللهجة جاء بناء على طلب من الولايات المتحدة التي ابغست المسؤولين المصريين انها لا تستطيع توفيق الحكومة المصرية عن مساعدات السودان بتداول الخليج في حالة انقطاعها بسبب الحملة الاعلامية المصرية ضدها.

وتضيف هذه المصادر ان الحكومة المصرية التي كانت على وشك الانتهاء من إعداد الموازنة المالية للسنة القادمة اضطرت الى التراجع بعد التحذير الاميركي. ومن الجدير بالذكر ان دول الخليج الخليجية اظهرت استيائها من الحملة المصرية وتقدم عدد من مندوبها في مجلس الوحدة (البقية على صفحة ١١)

الصعيد الدولي كذلك. ولكن تقديم العون لا يتوقف على الاتحاد السوفييتي وحده بل وعلى استعداد طرف اخر لقبول ذلك الدعم. وهذه قضية ليست بسيطة كما يبدو لاول وهلة. فالتعاون مع الاتحاد السوفييتي له ضربته كذلك. وهي ليست كما يدعي المشككون. ولكنها تكمن في مدى استعداد الطرف المتلقي للمساعدة للصدور في وجه ضغوط الرجعية الداخلية والخارجية، وفي مدى استعداد



للقبول بالنتائج الصابرة وغير الصابرة المترتبة على تلك المساعدة وهي تحديد نتائج التقدم الاقتصادي والاجتماعي وما يترتب على ذلك من تزايد نفوذ الطبقات الأكثر صلحة في التقدم الاجتماعي وفي مقدمتها الطبقة العاملة. ولهذا بقدر ما تكون الطبقة الحاكمة في بلد ما صاحبة صلحة في التحرر الوطني والاجتماعي بقدر ما تكون مستعدة للتعاون مع الاتحاد السوفييتي. وفي اللحظة التي تشر فيها تلك الطبقة ان اهدافها الخاصة قد تحققت، وان مواصلة الكفاح من اجل استكمال التحرر السياسي والاقتصادي ليس في صلحتها تفك تحالفها مع الجماهير الشعبية في بلدها وخاصة الطبقة العاملة، وتبدأ في خلق العقبات والمصاعب امام التعاون مع الاتحاد السوفييتي اى تنتهي بوقف هذا التعاون واخلاق الاقتراءات ضد جدواه وهي لا ترى من تراث ذلك التعاون غير نحو القوة العددية والتنوع للطبقة العملة والفئات الكادحة التي لها صلحة في استمرار الكفاح من اجل التحرر السياسي والاجتماعي، بينما ادارت الطبقة الحاكمة ظهرها لذلك الكفاح واشتد بسبب ذلك تناقضها مع الجماهير الشعبية.

ولتبر هذا التناقض تبدأ في البحث عن سبب خارجي وتحاول الفاء مسؤولية هذا التناقض على الاتحاد السوفييتي والشعبوية مثلما فعل السادات اثر انتفاضة يناير عام ١٩٧٧ في مصر ومثلما يحاول ان يكرر نفس الموضوعه الشاهنشاه رضا بهلوي الان.

وبالعقاب فان علاقات التعاون مع الاتحاد السوفييتي تأخذ طابعا مستقرا ومتطورا حينما تكون السلطة السياسية في البلد الاخر بيد قوى ثورية تعكس مصالح الفئات الشعبية. والمثال على ذلك تقدمه تجربة فيننام واليمن الديموقراطي وغيرها من البلدان.

في سياسة الاتحاد السوفييتي ؟ بعد الاعلان عن اتفاقات كامب ديفيد اصتعت المطالبة على الصعيد العربي بتوثيق عبري التحالف مع الاتحاد السوفييتي. واتخذ مؤتمر حمية الصدور قرارا بهذا الخصوص. واعدت بعدة رحلات انطاب تلك الحبهة وصمليها الى موسكو.

واما ان اظنها تماما ان تلتفت الشعوب العربية الى الصديق الذي سادها في مختلف مراحل كفاحها من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي: كما كان اختطها صحيفا ان تتوقع هذه الضغوط من خلال ذلك التحالف، فهدلا جوهريا في توازن القوى لصالحها.

ويؤكد صحة هذا الاستنتاج ماداره الولايات المتحدة وحلفائنا في المنطقة لممارسة الاغراءات والضغوط على بعض الدول العربية بهدف دفعها الى التحلي عن توثيق علاقتها مع الاتحاد السوفييتي. وقد رافق تلك الضغوط والاغراءات مسلسل من الاتاعات وحملات التشكيك في نوايا الاتحاد السوفييتي، وعن مخاطر "السلغل السوفييتي".

وقد وجدت القوى الرجعية العربية في تلك الاتاعات مادة دسمة لها لتنتقل هي الاخرى في جوقه واحدة مع اجهزة الاعلام الغربية للتهديد بالخطر الشيوعي المزعوم، ولزرع الشكوك في حسن نوايا الاتحاد السوفييتي، تجاه الشعوب العربية وقصبتها القومية.

ولم يبذل منظمو حملات التشكيك جهدا لافحا، هدفهم من وراء تلك الحملات، بل ان الفريق كمال حسن علي حدد بوضوح هدف الجيش المصري وهو محاربة "التغلل السوفييتي" في المنطقة وفي افريقيا. وكان ذلك تجاوبا مع تصريحات السانور جاكسون بعد زيارته لمصر والداعية الى تشكيل حلف بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة لحماية منابع النفط مما اساءه الخطر السوفييتي.

ومن البديهي ان منظمي حملات التشكيك يتوقعون ان يغتوا في عضد الشعوب العربية، وان يرغعوها بالتالي وكامر لا مفر منه، على القبول بالدور الاميركي في المنطقة. وهم كذلك يتوقعون في حالة حدوث مثل هذا الانتطاف في موقف بعض الدول العربية ان يتعزز المركز السياسي للسادات، وان تصمح سياسته قذوة لباقي الدول العربية باعتبارها الخيار الوحيد.

وما من شك في ان تدهور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين اى من دول الصدور يحل في طابعا مثل ذلك الاحتمال.

ولما من شك ايضا في ان مركز الولايات المتحدة سيهزز في المنطقة بينما يتضرر مركز الاتحاد السوفييتي، وهذه الاحتمالات ليست غائبة عن تفكير اى من الاطراف المعنية بالوضع الاستراتيجي للمنطقة بما فيها الاتحاد السوفييتي. ومن هنا فان من غير المنطقي ان "يتراخي" الاتحاد السوفييتي عن تعزيز صلاته بالدول العربية المعادية للامبريالية، او ان "يتفانس" عن تقديم العون لها في مجابهة الدور الاميركي في المنطقة، وهو يعلم ان ذلك سيؤدي مركز الامبريالية ويحل بتوازن القوى لصالحها ليس على صعيد المنطقة فحسب وانما على

الانغزاليون ماضون في مسلسل تكرير النقسيم

على مقربة من الحدود اللبنانية وفي وقت سابق من الاصح العاضى تنددت الامم المتحدة باستفزازات الانغزاليين للثواب الدولية ولصعنا انتشار الثواب الدولية في الجنوب خدمة لمصالح خارجية.

وطالب المندوب السوفييتي هيئة الامم المتحدة "الكثريوتكي" بوقف التدخلات الاجنبية في شؤون لبنان واكد استعداد بلاده للمساهمة في الجهود المبذولة لاعادة الاستقرار في لبنان ثم اساس ضمان استقلاله وسيانه الوطنية وحماية وحده اراضيه ودعم سلطة الحكومة المركزية وماناة المصالح الحكومية لحركة القومية الفلسطينية.

ويطلق المرافون السابقين والعسكريين ان التحركات الانغزالية الاخرى المدعومة من اطراف (البقية على صفحة ١١)

تفيد الانباء الواردة من جنوب لبنان ان القوات الانغزالية قد اقامت قواعد جديدة لها ممززة بالليات في مناطق مختلفة من الجنوب اللبناني، وهذه القوات نشطة في اقامة مراكز جديدة مسيحة بالانغام.

كما افادت الانباء الواردة من بيروت ان جيش الدفاع "عن جنوب لبنان ستعمر في تمشيت مراكز في هذه المنطقة، ويواصل توسع المطار بالقرب من الخيام وبناء ميناء في البافورة تحت اشراف الخبراء الاسرائيليين والاميركيين وبيدعهمها المادى والعسكري.

واعلن ناطق باسم القوات الدولية ان اربع زوارق حربية اسرائيلية قد رست في الميناء وان السفن الحربية والديابات الاسرائيلية تحرى تدريبات عسكرية

اشتركاات ١٥ ليرة والطلاب ١٠ ليرة مسنونة ليرة مطبعة صلاح الدين

رئيس التحرير بشير البرغوثي

صاحب الايتوار والرد السعود الياس نصرالله

شاعر ابن سينا ١٩٣٧٢ من ب. ب. القدس